خدمة إجتماعية

قيم وخصائص مدمني الإنترنت

دكتور
نور على سعد درويش



قيم وخصائص مدمنى الانترنت

دكـتـور

نـور عـلـى سـعـد درويـش

الطبعة الأولى

2016م

الناشـر

دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

تليفاكس : 5404480 - الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

(قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم)

صدق الله العظيم

(سورة البقرة : 32)

بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

إلى امى العزيزة ، وروح أبى رحمة الله عليه

إلى الفضلة رحمه الله عليها أم زوجتى

الإلى زوجتى العزيزة إلى أخوتى الاعزاء الحاج سعد ،

أ/ شاعر ، أ/ محمد ، أ/ أحمد ، أ/على ، أ/ ابراهيم ،

أ/رضا ، أ/ حنان

إلى الاعزاء ابنائى ، محمد ، روان ، اسامة أهدى هذا

العمل المتواضع

د. نور على درويش

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

- المقدمة.
- أهمية الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- مشكلة الدراسة .
- مصطلحات الدراسة الإجرائية.
- حدود الدراسة.

المقدمة

يمثل العنصر البشري أحد أهم موارد المجتمع الذى يجب العناية به ورعايته حت يمكنه أداء أدواره والمساهمة في تنمية المجتمع، لأن أى جهد تنموى يعتمد على السلامة الجسدية والنفسية والعقلية لأبناء المجتمع وخصوصا الشباب ، وأصبح تكوين المواطن الصالح الذى يتمتع بالشخصية المتكاملة والمؤهلة بالقدرات والقيم والاتجاهات الإيجابية أمرا لازما لتأهيله للقيام بمهام التنمية في جميع مكوناتها وعلى اختلاف مستوياتها، وهذا يعتبر في حد ذاته تنمية للثروة القومية بما يؤدي إليه من تكوين المواطن القادر على النهوض وتحمل أمانه التطوير والتحديث.

ويعد المجتمع بما لديه من قيم وعادات ونظم وعلاقات اجتماعية البوتقة التى يعيش فيها الإنسان منذ ميلاده، والتى تهدف إلى – من خلال عمليات الضبط والتوجيه والتعليم – إلى إحداث ما يعرف بالتطبيع الاجتماعي للفرد مما يؤهله لعضوية مجتمعه والانتماء له.

وتعتبر القيم من المرتكزات الأساسية في البناء الاجتماعي فهي عناصر بنائية تشتق أساسا من تراث ومبادئ المجتمع بالإضافة إلى التفاعل الاجتماعي،ويشعر الأفراد نحو القيم بالارتباط الانفعالي القوى (العصيمي، 2004 ص46)

وقد أحدثت مظاهر العولمة على الصعيد الاجتماعي والثقافي زيادة بعض أنماط القيم الثقافية والسلوكيات الاجتماعية الغربية وقد أسهم التقدم في مجالات الإعلام والاتصال والمعلومات في نشر هذه الأنماط بغض

النظر عن مدى قبول أو رفض مهذه القيم من قبل الأفراد والجماعات في المجتمعات غير الغربية (الهاشمي، 2004، ص61)

ويعد الكمبيوتر أحد أهم الاختراعات العلمية التى يحصد الإنسان بعض ثمارها في القرن الحادى والعشرين، ولا يقتصر استخدامه على المتخصصين فقط بل ويستخدمه جميع أفراد المجتمع باختلاف وظائفهم وأعمارهم ومستوى تعليمهم خاصة بعد ظهور شبكة الانترنت .

وتعتبر شبكة الانترنت مصدرا للمعلومات حيث يتم بواسطتها التعرف على أى شئ في أى مكان، وتجتاز الأقطار والثقافات المختلفة.

وتعد التغيرات في عمق واتساع شبكة الانترنت سريعة ومذهلة مما يشكل ظاهرة جديدة على المجتمع الدولي والمحلي وهنا ظهرت ضرورة النظر إلى تلك التقنية بنظرة موضوعية لبحث جوانبها الإيجابية والسلبية (عزب، 2001، ص280)

وللاستخدام الواسع للانترنت آثارا إيجابية وأخرى سلبية، سواء من ناحية المضمون القيمي للبرامج وما تحمله الشبكات أو من الآثار المرتبطة بطبيعة الاستخدام وجوانب سلبية مثل إضاعه الوقت أو إهمال الدراسة أو الهدر المالي وتقطيع العلاقات الاجتماعية وزيادة عزلة الأفراد، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة حمود القشعان ويعقوب الكندى بأن هناك علاقة بين استخدام شبكة الانترنت والعزلة الاجتماعية لدى الطلاب الجامعات والتى تعتبر بعد من أبعاد الاغتراب الاجتماعي (الكندرى والقشعان، 2001)

كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين إدمان الانترنت والشعور بالوحدة الاجتماعية، وإلى أن الاستخدام المفرط للانترنت يؤثر على بعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب، كما يؤدي الاستخدام الواسع للانترنت إلى ضعف العواطف والانفعالات والمشاعر الوجدانية وزيادة تفكك المجتمع وضعف ولاء الشعوب للدولة وإلى الإصابة بالمشكلات النفسية كالاكتئاب والقلق.

Jee et al 2006< Geng et al 2006 , Kim et al 2006
جلال ومحمد 2005، Xiaoming 2005, Irwansyan 2005

ومن مساوئ شبكة الانترنت أيضا انتشر الإباحية بشتي وسائل عرضها من صور وفيديوهات وحوارات تصبح في متناول كافة الأفراد (العصيمي، 2004، ص25)

لما كانت القيم نتاج مجتمعي، ولما كان لها آثارها الكبيرة في حياة الأفراد ولما كان المجتمع يتعرض لآثار تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والعولمة، فإن دراسة العلاقة بين النسق القيمي للطلاب مدمني الانترنت وبعض المتغيرات النفسية والديمجرافية قد تساعد في فهم إدمان طلاب المرحلة الثانوية للإنترنت وآثاره مما قد يسهم في علاجها.

أهمية الدراسة : تتمثل أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

أن قضية النسق القيم تشغل اهتمام المفكرين والباحثين والتربويين في مختلف التخصصات لما لها من تأثير على المجتمع وبنائه.

وتعد المرحلة الثانوية من المراحل المهمة في حياة الطلاب ومن ثم يجب العناية ببناء وتنمية القيم الإنسانية خلال هذه المرحلة مع محاولة علاج آثار القيم السلبية التى يكتسبها الطلاب خلال هذه المرحلة .

أصبح إدمان الإنترنت سلاح ذو حدين جانبه النفعي أقل بكثير من جانبه الضار، كما أن له تأثير على خصائص الأفراد النفسية والاجتماعية، مما قد يؤثر بدوره على قيمهم .

وتظهر أهمية الدراسة الحالية في ندرة الدراسات في البيئة العربية – في حدود ما اطلع فيه الباحث – والتى تناولت النسق القيمي في علاقته ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية مدمنى الإنترنت .

وتتضح أهمية هذه الدراسة في محاولة فهم العلاقة بين النسق القيمي وبعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى عينة من الطلاب مدمنى الإنترنت على نحو قد يساعد التربويين والاجتماعيين والنفسيين في التعامل مع الطلاب عموما ومدمنى الانترنت خصوصا.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- التعرف على العلاقة بين النسق القيمي والقلق كمتغيرات نفسي لدى عينة الدراسة من طلاب لمرحلة الثانوية مدمنى الإنترنت .

- التعرف على العلاقة بين النسق القيمي والاكتئاب كمتغير نفسي لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمني الإنترنت.
- التعرف على العلاقة بين النسق القيمي والسن كمتغير ديموجرافي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمنى الإنترنت.
- التعرف على العلاقة بين النسق القيمي والدخل الشهرى للولد كمتغير ديموجرافي لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمنى الإنترنت.

مشكلة الدراسة :

نبع الإحساس بالمشكلة لدى الباحث من خلال ملاحظته للطلاب في مرحلة التعليم الثانوي في مقاهي الانترنت بالمحلة الكبرى (محل إقامة الباحث) يترددون بكثرة على المقاهي ويداومون على تصفح الانترنت والدردشة مع زملائهم وتصفح العديد من المواقع، وقيامهم في بعض الأحيان بإصدار بعض التصرفات أمام زملائهم تعبر عن خصال شخصية لديهم، وبسؤال بعض منهم أفادوا بأن بعض زملائهم عندما يجلسون أمام الإنترنت نسمع منهم أقاويل وسلوكيات غريبة وباتت ملازمة لهم في الحياة العادية، في حين أفاد آخرون بعدم حدوث أى تغير في صفات زملائهم مستخدمي الإنترنت مما جعل الباحث يفكر في دراسة تلك القاهرة ومدي ارتباطها بالنسق القيمي لدى هؤلاء الطلاب وعلاقة ذلك النسق القيمي ببعض المتغيرات النفسية والديمجرافية لديهم.

تعد القيم أحدي القضايا المهمة عبر العصور المختلفة وبخاصة في ظل ما يلاحظ من تشويهات السلوك الإنساني المعاصر وغلبة القيم الفردية والمادية واضمحلال القيم الروحية والجمالية، لذا شغلت قضية القيم اهتمام الباحثين لأنها مهمة صعبة تتحدى كل تربوي وأب وأم وبخاصة في ظل عصر الانفتاح والعولمة.

وتعد القيم فضائل متعارف عليها بين أفراد مجتمع ما، وبموجبها يحكمون على سلوك الإفراد والجماعات بالحسن أو السوء ويحكمون على الأشياء بالجمال أو القبح، وعادة لا تكن عامة وملزمة لأن الجماعات تختلف في أعرافها وثقافتها ومعتقداتها ونظم حياتها فما هو مستحسن عند مجتمع ما قد يكون مستقبح عند مجتمع آخر، وقد يحكم قوم على سلوك بأنه معوج بينما يعتبره آخرون معتدلا غاية الاعتدال. وتوجد الآن مشكلات كثيرة في الحياة اليومية على صعيد الأفراد الوسط الاجتماعي والحياة المؤسسية مرجعها الأساسي وجودج خلل في منظومة القيم والسلوك والتى تنعكس بالضرورة على الأفراد والمؤسسات والمجتمع ككل إيجابا وسلبا.

والمتعمق في دراسة العلاقة بين القيم السائدة في مجتمع ما على اختلاف مستوياتها وبين ثقافة ذلك المجتمع يتبين أن الثقافة في الواقع تنظيم لمختلف أنماط السلوك في المجتمع حول ركيزه من القيم في مستوياتها المختلفة، ومن البديهي أن تماسك المجتمع متوقف على وحدة قيمة وانتشارها وانسجامها ويمثل النسق القيمي بناء شاملا حيث تتجمع كل

القيم المختلفة في الثقافة الواحدة وترتبط بها كعناصر متكاملة في نسق واحد .

وقد انتشر استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السنوات الأخيرة بصورة كبيرة، حيث أحدثت الثورة المعلوماتية وثورة الاتصالات نوعا من "الوهن الثقافي والفكري" أصاب الكثير من الأفراد والمجتمعات كما أحدث موجه من التشكك والاضطراب في كثير من العلاقات الاجتماعية نتج عنها مشكلات تفكك الأسرة وزيادة معدلات الجريمة بأشكالها المختلفة، كما أثرت في إحساس الفرد بالانتماء والولاء للقيم وزاد الأمر سوءا في كثير من المجتمعات كما أثرت في إحساس الفرد بالانتماء والولاء للقيم، وزاد الأمر سواء في كثير منالمجتمعات حيث بدا هذا كله ينعكس على صورة الجتمع ويهدد بقاءه (العصيمي 2004، ص105)

كما أن ثورة المعلومات والاتصالات عبر الانترنت أصبحت محرك الشعوب إلى حيث يريد المهيمنين على النظام العالمي الجديد، وستدفع بهذه الشعوب إلى اتجاه الذوبان والتجانس والغاء الحدود وشحن العقول وتعبئة الاتجاهات نحو ما يثير الغرب من ماديات تغدق على الجسد ما يفيض عن حاجاته من إشباعات متجاهلة الروح مما سيؤدي إلى انهيار الأخلاق واندثار المثل والقيم (صابر 2002، ص78)

وللانترنت باعتباره أحد صورة ثورة الاتصالات تأثيرات متعددة على الشباب بصفة خاصة وهذه التأثيرات قد تكون سياسية أو ثقافية أو

أخلاقية أو علمية والتخوف الذى غالبا ما يتم تقديمه بوصفة خطرا قائما ومحتملا على قيم الشباب واخلاقياته وثقافته لكنه من جهه ثانية مشروط بكيفية استخدامهم للانترنت ومشروط بمستوي تطور الوعي عند مستخدميه (أبو حلاوة 2006، ص36)

وتوجد علاقة عكسية بين التعرض للانترنت ونمو الجانب الوجداني مما قد يؤثر على مراعاة الشباب للقيم الأخلاقية ويؤدي إلى إقلال الروحانيات كما توجد علاقة عكسية بين التعرض للانترنت ونمو الجانب الوجداني مما يؤثر على مراعاة الشباب للقيم الأخلاقية ويؤدي إلى إغفال الروحانيات، كما توجد علاقة عكسية بين تعرض الشباب للانترنت ونمو الجانب المزاحي لدى الشباب حيث يحول التعرض لها بين اندماجه الاجتماعي في أسرته ومجتمعه مما يجعله منطوى ويؤدي إلى انعزال الشباب عن الأسرة والأصدقاء(صابر، 2002، ص16)

وقد يؤدي إدمان الأنترنت إلى شعور الأفراد بالخجل عند التحاور وسرعة الانفعال وعدم القدرة على اتخاذ القرار دون الاعتماد على الاخرين وهذا يعكس الثقة بالنفس والشعور بضعف الكفاءة الذاتية (Thompson, 1996) وقد يؤدي استخدام الانترنت بصورة متزايدة إلى العزلة الاجتماعية والاكتئاب لأن الإفراد الذين يقضون وقت طويل أمام الانترنت يقضون وقتا أقل في علاقاتهم الاجتماعية مع أقرانهم (Cardenas, c.2000,p.10وكذلك قد يؤدي إدمان الانترنت لدى الطلاب إلى ظهور أعراض القلق والوحدة النفسية (Kandell, J., 1998)

كما يعاني مدمن الانترنت من اضطراب في الشخصية وضعف الثقة بالنفس وإساءة فهم الآخرين (Young, K., 1996)

كما تأتي خطورة الانترنت في اكتساب الشباب لقيم مجتمع آخر تختلف عن قيم المجتمع الذى يعيشون فيه .

بناء على ما سبق صيغت مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية:

- ما العلاقة بين النسق القيمي والقلق كمتغير نفسي لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمني الانترنت.
- ما العلاقة بين النسق القيمي والاكتساب كمتغير نفسي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمني الانترنت.
- ما العلاقة بين النسق والسن ديموجرافي لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمني الانترنت.
- ما العلاقة بين النسق القيمي والدخل الشهرى للوالد كمتغير ديموجرافي لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمنى الانترنت.

المصطلحات الإجرائية:

النسق القيمي :

يعرف الباحث إجرائيا على أنه مجموعة القيم المدروسة المتساندة بنائيا والمتباينة وظيفيا في داخل إطار ينظمها ويشملها ويرسم له تدرجا خاصا ، وتشمل القيم التى يتمسك بها أفراد العينة من الطلاب صراحة

وضمنيا، وتتحدد القيم المدروسة في قيمة الأمانة – قيمة الصدق- قيمة التعاون – قيمة المسئولية" وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على الاختيار المستخدم في الدراسة .

إدمان الانترنت :

يعرفه الباحث إجرائيا على أنه قضاء الطالب وقتا طويلا أمام الانترنت (أكثر من 3 ساعات يوميا) مع تزايد رغبة الطالب في قضاء وقت أكبر في التعامل مع الانترنت مع عدم استطاعة الطالب مقاومة في الاتصال بشبكة الانترنت ومع استخدام الطالب الانترنت بدون هدف محدد.

القلق:

يعرفه الباحث إجرائيا على أنه القلق السوي موضوعيا المرتبط بموقف معين يحدث في وقت خاص أو كرد فعل سوى لمواقف تسبب حقيقة لدى معظم البشر ومثالها ما يخبره الطالب أو ما يشعر به الفرد تجاه موقف يستدعي القلق ، ويتحدد بالدرجة التى يحصل عليها الطالب الاختبار المستخدم في الدراسة.

الاكتئاب:

هو الاكتئاب العادى والذى ينطوى على شعور بعدم الكفاية وفقدان الأمل، ويتحدد بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على الاختبار المستخدم في الدراسة .

المتغيرات الديموجرافية :

(سن الطالب، الدخل الشهرى) لدى أفراد العينة .

سن الطالب : العمر الزمني لطلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة والذى يتراوح م بين 14 عام إلى 20 عام .

الدخل الشهرى للوالد: يمثل الأجر الذى يتحصل عليه مقابل عمله.

حدود الدراسة :

أ – االعينة : تتحدذ بالعينة المستخدمة في الدراسة وبخصائصها والتى تكونت من (80) طالب وطالبة بالصف الأول، (90) طالب وطالبة بالصف الثاني، (30) طالب وطالبة بالصف الثالث الثانوى العام، فبلغ المجموع النهائي للعينة الكلية (200) من المدارس الثانوية بمدينة سمنود عينة الدر اسة.

ب- القيم موضع الدراسة "قيمة الأمانة – قيمة الصدق – قيمة التعاون- قيمة المسئولية "

ج- المتغيرات النفسية : القلق والاكتئاب.

د – المتغيرات الديموجرافية : (سن الطالب ، الدخل الشهرى للوالد)

الفصل الثاني

المفاهيم الأساسية للدراسة

1- السنق القيمي.
2- المتغيرات النفسية المدروسة.
3- المتغيرات الديموجرافية المدروسة .
4- إدمان الانترنت

مقدمة:

يوجد ارتباط أصيل بين الإنسان والقيم سواء على مستوي الفرد أو المجتمع فكما عرف الإنسان عند أهل المنطق بأنه "كائن حي عاقل" أو ناطق فقد عرف عند فلاسفة الأخلاق بأنه كائن قيمي، لذلك لا يمكن تصور الإنسان العاقل دون قيم.

والقيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية السياسية الاجتماعية.وهي تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها ذلك لأنها ضرورة اجتماعية ولأنها معايير وأهداف لابد أن نجدها في كل مجتمع منظم سواء كان متأخرا أو متقدما فهي تتغلغل في الأفراد في شكل اتجاهات ودوافع وتطلعات وتظهر في السلوك الظاهرة الشعورى واللاشعورى (دياب، 2003، ص20)

أولا : النسق القيمي:

مفهوم النسق القيمي :

يعد مفهوم النسق القيمي من المفاهيم التى اهتم بها الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة وقد ترتب على ذلك نوع من الخلط والغموض في استخدام المفهوم من تخصص لآخر بل ويستخدم استخدامات متعددة داخل التخصص الواحد فلا يوجد تعريف واحد

للقيم يعترف به جميع المشتغلين في مجال علم النفس الاجتماعي (خليفة 1992، ص36)

فكلمة قيم في اللغة العربية تعنى قدر قيمته (الوجيز 2004، 523) وتعرف القيمة على أنها "المرغوب فيه" بمعني أى شئ مرغوب من الفرد أو الجماعة الاجتماعية ويشير النسق القيمي إلى بعض المعايير أو المقاييس التى تستمد من خلال الزمن وتمدنا بمعايير يستخدمها الناس في تنظيم وترتيب رغباتهم المتنوعة ولذلك نقول أنه طالما أن الناس يصنعون الأشياء والأفعال والأفكار طبقا لمقياس المسموح والمرفوض فإن هذا يشير إلى أن هؤلاء الناس يستجيبون إلى نسق قيمي (بيومي، ب.ت، ص146)

يختلف النسق القيمي من جماعة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر ويتأثر السلوك تأثرا واضحا بالنسق القيمي الذى يسود لدى الفرد أو الجماعة، ففى الحياة العامة كثيرا ما يكون السلوك انعكاسا لقيم الفرد (الحروني ، 1988 ، ص3)

انبثقت فكرة النسق القيمى من تصور مؤداه أنه لا يمكن دراسة قيمة معينة أو فهمها بمعزل عن نسق القيم الأخرى فهناك مدرج أو نسق هرمي تتنظم به القيم مرتبة حسب أهميتها بالنسبة للفرد أو الجماعة (خليفة 1992، ص61)

النسق هو الكل الذى يتضمن مجموعة من الأجزاء في علاقات بين بعضها البعض وبين خواصها المميزة (عثمان، 2002، ص348)

والنسق هو نظام ديناميكي لأجزاء وعمليات تتم بالتفاعل المتبادل بين مكونات النسق لحماية بقائها من خلال التكيف والوقاية أو الحماية الذاتية والعلاقات المتبادلة والاعتماد المتبادل (Timberlake , et la 2002p. 22)

والنسق القيمي هو عبارة عن نظام افتراضي نسبي متفاعل ومتكامل تنتظم فيه القيم بحيث تحيل كل قيمة مرتبة خاصة وفقا لدرجة أهميتها وانتشارها ويعمل هذا النظام على استمرار وتوازن المجتمع وتماسكه ويحدد سلوك أفراده وتميزه عن غيره من المجتمعات (مصطفي 2004، 83)

والنسق القيمي هو مجموعة من القيم المنظمة والشاملة لقيم الأبناء في مرحلة المراهقة والتى يعبرون عنها من خلال تفاعلهم مع الجماعة التى تحيط بهم والمجتمع الذى يعيشون فيه، وتكون بمثابة موجهات لسلوكياتهم (الصفطي ، 2009، 50)

ويتضمن النسق عدة عناصر :

- المدخلات .
- العمليات التحويلية .
- المخرجات .
- التغذية العكسية .

(payne M.. 1997 ,p.141)

ويقصد بنسق القيم مجموعة القيم المترابطة التى تنظم سلوك الفرد وتصرفاته ويتم ذلك غالبا دون وعي الفرد وبتعبير آخر هو عبارة عن الترتيب الهرمي لمجموعة القيم التى يتبناها الفرد أو أفراد المجتمع ويحكم سلوكه أو سلوكهم دون الوعي بذلك (خليفة 192 ، ص61)

فانسق القيم هو مجموعة من المعايير الديناميكية التى تقدم معني للإنجازات المجتمعية وكما أنها مجموعة من المعايير التى يصبح بها السلوك القيمي معقولا وذو معني وأنه أيضا مجموعة المبادئ التى تساعد الفرد والأفعال المجتمعية في إطار التقاليد الخاص بها (عبدالفتاح عبد الحميد ، 2004، ص340)

ومفهوم النسق القيمي في هذه الدراسة الأمانة والمسئولية والتعاون والصدق ويرجع ذلك إلى الدراسات السابقة وما أشارت إليه نتائجها من وجود مشكلات في العلاقات الاجتماعية وانهيار معظم القيم (سعد 2004، عبدالعزويز، نرمين عصام 2007، محمد ، حنفي حيدر 2007، 1996 young ، فوزى 2008)

مكونات النسق القيمي :

يتكون النسق القيمي من :

المكون المعرفي :ويشمل المعارف والمعلومات النظرية المتعلقة

بموضوع القيم وعن طريقة يمكن تعليم النسق القيمي ويتصل هذا المكون بالقيم المراد تعلمها وأهميتها وما تدل عليه من معاني مختلفة .

المكون الوجداني : ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية وعن طريقة يميل الفرد إلى قيم معينة ويتصل هذا المكون بتقدير القيم والاعتزاز بها وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيم ويعلن الاستعداد للنمسك بالقيم على الملأ.

المكون السلوكي : يترجم النسق القيم إلى سلوك ظاهرى ويتصل هذا الجانب بممارسة القيم أو السلوك الفعلي والأداء النفسي الحركى وفي هذا الجانب يقوم الفرد بممارسة القيم وتكرار استخدامها في الحياة اليومية (حس 1971 ص43)

خصائص النسق القيمي تتمثل في:

- محك يستخدم للحكم على أمور الحياة وتحدد على أساسه ما هو مرغوب أو مرغوب عنه.
- تحدد من خلاله أهداف معينة أو غايات ووسائل تحقق هذه الأهداف أو الغايات .
- التعبير عن مظاهر معينة من الخبرة في ظل بدائل متعددة متاحة أمام الفرد وذلك حيث يمكن الكشف عن خاصية الانتقائية التى تتميز بها القيم.

- يختلف وزن القيم من فرد لآخر بقدر احتكام الأفراد إلى هذه القيم في المواقف المختلفة.

في ضوء ذلك يمثل النسق القيمي محور الأهمية بالنسبة للفرد بحيث تمثل القيمة الهامة وزنا نسبيا في نسق القيم، وتمثل القيم الأقل أهمية وزنا نسبيا أقل في هذه النسق (عبدالله، خليفة 2001، ص369 : 370)

وظائف النسق :

يختلف النسق القيمي من جماعه إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، ومن ثم يمكن القول أن النسق القيمي محدد أساسي للسلوك بالنسبة للفرد والجماعة والمجتمع فكل فرد بحاجة ماسة إلى النسق القيمي في حياته لأنها توجه سلوكه ثم أى مجتمع يحتاج إلى نسق من القيم لضبط العلاقة بين أفراده وتوجيهه التوجيه السليم إذا كان للقيم ووظيفتها بالنسبة للفرد والمجتمع فإن نسق القيم يساهم في تحقيق تلك الوظائف كما يلي :

بالنسبة للفرد يعمل على :

- تهيئ الفرد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنه وبالتالي يلعب النسق القيمي دورا هاما في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معيارى صحيح.

- تعمل على ضبط الشهوات للفرد ومطامعه كى لا يتغلب على عقله لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوئها وعلى أهدافها.

- بعد النسق القيمي بمثابة أسس لتحديد مستوى النجاح والطموح والمكانة الاجتماعية للفرد.

- تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتفتح الرؤية أمامه وبالتالي تساعده على فهم العالم حوله وتوسيع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته .

- يعتبر النسق القيمي من أهم ضروريات القرن الحادى والعشروزن إذ أصبحت القدرة على ضبط النفس وتحمل المسئولية وتطبيق المبادئ الأخلاقية من أهم الاحتياجات لنجاح طلاب القرن الحادى والعشرون.

أما فيما يتعلق بأهمية النسق القيمي بالنسبة للمجتمع فتتمثل في :

- يكون النسق القيمي جزءا لا يستهان به في إطار المجتمع للسلوك في الحياة العامة .،

- يستخدم النسق القيمي في التوجيه والإرشاد النفسي لأفراد المجتمع.

- يحدد النسق القيمي لكل مجتمع مشكلاته الاجتماعية حيث أن المشكلة لا يكون لها كيان بدون تعريفها عن طريق القيمة فلن تكون الجريمة إلا إذا خالفت قيم الفرد والجماعة.

- يقوم النسق القيمي بتحويل الآحداث التاريخية والتوقعات المستقبلية إلى قيم حاضرة وساكنه تصلح للمقارنة المباشرة .

- يؤثر النسق القيمي في الإدراك فقد وجد أن ألأشخاص الذين تسود لديهم القيم الدينية يدركون تماما الكلمات الدينية مثل (قسيس – شيخ – كنيسة - ...الخ) ويتعرفون عليها بسهولة أكثر من غيرها من الكلمات الأخرى .

- يحافظ النسق القيمي على المجتمع تماسكه فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة والمستقرة التى تحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لمارسة حياة اجتماعية سليمة .

- تزويد المجتمع بالصيغة التى يتفاعل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات وجود وبالتالي يسلك في ضوئها ويحدد للأفراد سلوكهم.

- تربط أجزاء المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة كما أنها تعمل على اعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقليا يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمي إلى هذه الثقافة (جاد 2003، ص ص 205: 206) (عبدالفتاح وعبد الحميد 2004 ، ص ص 339: 340) (www. naseeje. com)

مصادر اشتقاق النسق :

تتعدد مصادر اشتقاق النسق القيمي وتتمثل في :

الدين كمصدر قيمي :

يستقي النسق القيمي من الدين لأن مصدره الله سبحانه وتعالي المنزه عن كل نقص وكذلك السنة النبوية الشريفة بما تتضمه من قيم سامية وهذا الدين قد يكون سماويا أى من عند الله كالدين الإسلامي أو المسيحية أو اليهودية وقد يكون وضعيا كالبوذية ويعتبر الدين الإسلامي ومبادئه الصادره من القوى الإلهية يجب الإيمان بها كما أن السنة النبوية مصدر للقيم حيث أنها المصدر الثاني للتشريع وتزخر بقيم كثيرة بكافة أنواعها لتعالج جوانب الحياة المختلفة ولترسم للمسلمين الطريق العلمي للحياة الإسلامية الصحية .

المجتمع كمصدر قيمي:

حيث يعتبر مصدرا للقيم بكل مؤسساته المختلفة والتى تؤثر بدورها على قيم ومعايير ومعتقدات الأفراد ويكتسب الفردقيمة من خلال وثائق مختلفة كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والعمل .. وغيرها لتقوم بدور المعلم في إكساب النسق القيمي بما يتماشي مع متطلبات العصر.

الفلسفة كمصدر قيمة :

يعتبر النسق القيمي أحد المباحث الفلسفية الثلاثة (الوجود – المعرفة – القيم) وهو مبحث قديم يهتم بدراسة نسق القيم من حيث

طبيعتها ووظيفتها (كمونه 2008 ، ص ص 49 : 50)

تصنيف النسق القيمي:

ويتم تصنيف النسق القيمي على عدة أسس ومنها ما يأتي :

- الشدة : النسق القيمي المثالي يحدد ما يجب أن يكون و النسق القيمي يحدد ما يفضل أن يكون عليه القيم الملزمة وهي الأمرة الناهية وتحدد ما هو صحيح أو خطأ.
- مدى الشيوع : هناك القيم العامة التى يتسم بها أفراد مجتمع ما والنسق القيمي الخاص بأفراد فئة عمرية أو تعليمية معينة .
- المضمون أو المحتوي .

وتوجد ستة أنواع للأنساق القيمة : النسق القيمي النظرى : ويعبر عنه من خلال اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة حيث يتخذ اتجاها معرفيا من العالم المحيط به ويسمي وراء القوانين التى تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها.

- النسق القيمي الاقتصادي : ويعبر عنه اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع ويتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والاستهلاك.
- النسق القيمي الاجتماعي : ويعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعا له.

- النسق القيمي الجمالي : ويعبر عنه اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق .

- النسق القيمي السياسي: ويعبر عنه اهتمام الفرد بنشاط السياسي والعمل السياسي وحل مشكلات الجماهير .

- النسق القيمي الديني : ويعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهرى فهم يرغب إلى معرفة أصل الإنسان ومصيره.

- المقصد : الوسيلية أو الوسيطة والتى تعد وسائل لغايات أبعد و النسق القيمي النهائي والذى يعد غاية في حد ذاتها .

- مؤشر السلوك: حيث يتم تناول النسق القيمي من خلال مؤشر السلوك على اعتبار أن النسق القيمي هى محدد لسلوك الفرد وأفعاله فيعرف موريس النسق القيمي بأنها "التوجه أو السلوك المفضل أو المرغوب من بين عدد من التوجهات المتاحة (عبدالله ، خليفة 2001، ص ص 370: 371)

ويصنف النسق القيمي إلى :

أ - النسق القيمي الإجرائي operational values والذى يمكن الكشف عنه من خلال السلوك التفضيلي .

ب- النسق القيمي المتصور conceived values والذى يمكن دراسته من خلال الرموز العامة في مجال السلوك التفضيلي ، فهو

عبارة عن التصورات المثالية لما يجب أن يكون كما يتم في ضوئها الحكم على الفعل أو السلوك (عبدالله، خليفة 2001، ص364)

ثانيا : المتغيرات النفسية المدروسة :

يمكن تحديد مبررات اختيار متغيرى القلق والاكتئاب كمتغيرات نفسية:

1- أن طلاب المرحلة الثانوية يقعون في مرحلة المراهقة والتى تتسم بـ : انفعالات متباينة كالتوتر والقلق وعدم الوضوح والاضطراب وعدم الثبات الانفعالي وعدم الضبط والتحكم (العيسوي : 2002 : 426 – 427)

2- معاناة المراهقين في هذه المرحلة من مشكلات عديدة سواء كانت مشكلات أسرية أو اقتصادية أو أدبية أو نفسية أو اجتماعية بسبب تصادم متطلبات المراهق مع المحيطين به من أسرة ومدرسة ومجتمع مما يصيبهم بحالة من التوتر والقلق نتيجة لتراكم هذه المشكلات (قناوى : 192 : 164- 165)

3- الدراسات السابقة وما أشارت إليه من أن هناك علاقة بين إدمان الانترنت والاكتئاب والميل للانتحار Kim 2006 وأن تلاميذ المدارس الثانوية مدمني الانترنت لديهم اضطرابات انفعالية وشخصية وعديدة منها القلق والاكتئاب 2006 geng ، وأشارت أيضا إلى أن المراهقين المدمنين للانترنت لديهم اضطرابات نفسية عديدة مثل (نقص

التركيز، انفصام الشخصية) وهي من مظاهر القلق، وأيضا يعانون من الاكتئاب (Jee et al 2006)

(أ) القلق:

مفهوم القلق:

يعرف القلق سيكولوجيا بأنه حالة من التوتر يشعر به الفرد حين يعجز عن عمل شئ تجاه موقف رهيب سواء كان هذا الموقف داخليا أو خارجيا (الطويل، 1988 ص49)

ويظهر القلق حينما يواجه الفرد الفجوة بين ما هو عليه وما يتمني أن يكون عليه ويمثل القلق حالة توقع للخوف ومن الشعور بعدم الارتياح والاضطرابات والهم المتعلق بالمستقبل (الزغبي 2001، ص48)

ويري هيلجرد أن القلق يعتبر قوة دافعة ويري أن لفظ القلق عبارة عن العبارات اللغوية العامة يشير إلى حالة من توقع الشر والخطر والاهتمام الزائد وعدم الراحة أو عدم الاستقرار أو عدم سهولة الحياة الداخلية للفرد (العيسوي، 2002، ص ص 5: 6)

مظاهر القلق:

- القلق السوي : وقد يكون القلق السوي موضوعيا خارجيا أو ذاتيا داخليا ويعزي في هذه الحالة إلى موقف معين يحدث في زمن خاص أو كرد فعل سوي لمواقف تسبب حقيقة لدى معظم البشر ومثالها ما

يخبره الطالب أو ما يشعره به الأب لدى مرض ابنة ولذلك يسمي المرض السوى في مثل هذه الحالات القلق السوى أو القل الموضوعي.

- القلق المرضي : وهو خوف ممن دون مبرر موضوعي مع توافر أعراض نفسية وجسمية وشتى دائمة إلى حد كبير وهو الغرض المشترك والظاهرة الأساسية والمشكلة المركزية في كل الاضطرابات العصابية (عبدالخالق، 2000، ص ص 16: 18)

ومن مظاهر القلق :

- التوتر الحركي : كما يدل عليه أن يصبح الفرد قفازا متحفزا متغيرا فجأة مرتجفا مرتعدا غير قادر على الاسترخاء.
- النشاط الزائد للجهاز العصبي اللارادى أو المستقل كما يظهر ذلك في الدوار أو الدوخة والقلب المتسارع كما لو كان في سباق.
- توقع الشر وارتقارب ما يخيف : ويتضح ذلك في الاجترار القلق للأفكار.
- التيقظ والتفرز أو إمعان النظر: كم يبدو ذلك في فرط الانتباه وزيادته.

وهناك فئات فرعية لاضطرابات القلق تبعا للدليل الثالث للتشخيص كما يلي:

- المخاوف الشاذة .
- الوسواس القهرى .

- الهلع .　　　　　　　　　　- القلق العام.

- الانعصاب التالي للصدمة..　　　　- القلق غير النمطي.

ويري الباحث أن القلق السوي وهو الذى يحدث نتيجة موقف معين كرد فعل سوى لمواقف ما يخبرهالفرد ، وهذا النوع من القلق يشيع بين معظم الفئة العمرية التى تقع فيها عينة الدراسة الحالية من طلاب المرحلة الثانوية .

(2)الاكتئاب :

مفهوم الاكتئاب :

يعرف الاكتئاب على أنه اضطراب انفعالي باثولوجي ينطوى على شعور بعدم الكفاية وفقدان الأمل، وفي بعض الأحيان يكون ساحقا ويصحبه عموما انخفاض في النشاط الجسمي النفسي (ابراهيم 2006، ص29)

ويصف جيمس كالات Kalat الشخص المكتئب بالخوف والتكدير وقلة الحيلة وفقدان الأمل ويكون الأفراد المكتئبون عموما خاملين ويعبرون عن شعورهم بعدم السعادة ويبدو ذلك في تعبيرات وجوههم كما أنهم يعانون من اضطراب في النوم (Kaplat , J. 1992 , p. 555)

تصنيف الاكتئاب :

- الاكتئاب العادى .
- الاكتئاب الاكلينيكي الفرعي.
- الاكتئاب الاكلينيكي .

ويمد الاكتئاب على متصل يبدأ باكتئاب عادى ثم اكتئاب اكلينيكي فرعي وينتهي باكتئاب اكلينيكي ويشير الاكتئاب العادى normal depression إلى تقلبات المزاج التى يخبرها كل فرد ويعبر عنها عادة كمشاعر من الحزن والاكتئاب العادى يرادف بصفة عامة الاكتئاب الذى ينظر إليه كعرض، وتوجد جميع أعراض الاكتئاب في الاكتئاب العادى فيما عدا المزاج الحزين ، ويطلق العلماء على هذا النوع من الاكتئاب reaction depression وهذا يتسم الفرد بأعراض الحالة الاكتئابية ويستجيب لها الفرد لظرف بيئي يدعوه للاكتئاب وكأن الاكتئاب هذا كان استجابه أو رد فعل لهذا الظرف وبزوال الظرف تزول حالة الاكتئاب، أما الاكتئاب الاكلينيكي sub – vlinica; depression فهو شكل أكثر شدة من الاكتئاب العادى الذى لا يشمل مزاجا حزينا وبالرغم من أن نمط الأعراض قد يحدث إلا أنه طبقا لمعايير الدليل التشخيصي الاحصئي الثالث المعدل فإنه لا يمكن أن يحدث أكثر من أربعة أعراض (فايد ، 2001، ص ص 67: 68)

ويتبني الباحث تعريف الاكتئاب بالمعني العادى والذى يعد اضطراب انفعالي ينطوى على شعور بعدم الكفاية وفقدان الأمل، وذلك لأن هذا النوع هو ما يصيب الفئة العمرية التى تقع فيها عينة الدراسة الحالية من طلاب المرحلة الثانوية وهذا ما أشارت إليه الدراسات السابقة (مثل دراسة Kaplan 2000، دراسة سعد 2001 Villani، دراسة 2001 Yang، ودراسة paulak-دراسة سعد 2004 – ودراسة الدندراوى 2005 دراسة Jee et al 2006 ودراسة Jur 2006 ودراسة Kim, et al , 2006 دراسة yam et al 2007 ودراسة فوزى 2008)

ثالثا : المتغيرات الديموجرافية المدروسة:

يرتبط إدمان الانترنت من العوامل الديموجرافية والاقتصادية والسكانية والاجتماعية وأن تطور الاضطراب لدى المريض المفرط في استخدام الانترنت يحدث بسبب وجود تفاعل بين عادات استخدام الانترمنت لديه، وخلفياته الاجتماعية والسكانية والاقتصادية و الديموجرافية (دراسة Hur 2006)

ويتبني الباحث في هذه الدراسة دراسة متغيرات (السن، دخل الولد) لدى أفراد العينة صوب الدراسة. ويرجع اختيار هذه المتغيرات الديموجرافية إلى ما أشارت إليه دراسة Kaplan 2000 ودراسة Chak 2004 ودراسة Hur 2006 ودراسة الشرقاوي 2008

رابعا : إدمان الانترنت:

توصل الانسان خلال القرن العشرين إلى العديد من الاختراعات العلمية في مجالات عدة أفادت البشرية بشكل كبير وسهلت عليها حياتها على وجه الكرة الأرضية وتعد التكنولوجي الكمبيوتر والانترنت من أهم الاختراعات العلمية التى تم التوصل إليها ، إن لم تكن أهمها بالفعل نظرا لما حملته هذه التكنولوجيا من خير البشرية ، تتمثل في فوائدها الجمة في مختلف المجالات الحياتية ومن المتوقع أن تستمر هذه التكنولوجيا في إمداد البشرية بالخير والنفع في المستقبل ، لما تشهده من تطور مستمر في تقنيتها ، يساعدها على تطوير أدائها وخداماتها للبشر إلى الأفضل في كافة المجالات الحياتية أم شبكة الانترنت فهي عبارة عن شبكة عملاقة لتبادل المعلومات تضم ملايين من الحاسبات الالكترونية المنتشرة في جميع دول العالم والمتصلة مع بعضها البعض وفقا لبروتوكول ربط موقع بآخر بواسطة الخطوط الهاتفية وهي شبكة لا تعود ملكيتها لأحد سواء كان شخصا أو هيئة يعينها بل أنها مشاع لجميع مستخديها ويستخدمها ملايين الأفراد في جميع دول العالم من مختلف المهن والأعمار والمستويات العلمية (عبدالمقصود ، 2007، ص2)

ويتميز العصر الحالي مقارنة بما سبق من العصور الاخرى بأمرين : سهولة الاتصال ووفرة المعلومات وتدفقها ، وأحدى الظواهر

التى تعكس هاتين الميزتين هي الشبكة العملاقة للانترنت وتعتبر شبكة الانترنت (شبكة المعلومات والكمبيوتر التى تطورت تطورا كبيرا منذ اواخر القرن الماضي ولاتزال تتطور بسرعة واستمرار (دسوقي 2009، ص25)

وقد تمخضت ثورة المعلومات والتكنولوجيا المتقدمة عن وسائل اتصالات متطورة جعلت العالم قرية اليكترونية مفتوحة للعموم ألغت معها الحدود الجغرافية والسياسية للدول ويأتي في مقدمة ذلك التقنية الخاصة بنظام نقل المعلومات السريع أو ما يعرف بالانترنت (محمد 2009، ص7)

نشاة الانترنت:

نشا الإنترنت في الولايات المتحدة ويرجع تاريخ بدء الإنترنت إلى أواخر الستينات حيث تم إنشاء شبكة تربط بين مواقع حكومية وعسكرية مختلفة وكانت شبكة ARPANET التى بدات عملها في 1969 هي أول شبكة رسمية أمريكية وكان الهدف الأساسي من إنشاء الإنترنت هو ربط المواقع الحكومية والعسكرية مع بعضها البعض وبناء شبكة تحتوى على العديد من الطرق والمداخل التى يمكن من خلالها الحصول على المعلومات .

وأخذ حجم الإنترنت في التزايد السريع مع إقبال العديد من المؤسسات التعليمية والاكاديمية ومراكز الابحاث بل والأعمال

التجارية على استخدام الانترنت وربط شبكاتها معها وراكب تطور الإنترنت في الولايات المتحدة تطورات مشابهة لشبكات أخرى في الدول الأوروبية مثل بريطانيا.

وشهد الإنترنت مرحلة من الازدهار خلال الفترة من منتصف السبعينات حتى أوائل الثمانينات حيث أصبحت الشبكات المختلفة في العديد من البلدان تتصل مع بعضها البعض ولم تنشأ الإنترنت بالضخامة والحجم التى هي عليه الآن ولكن جاء ذلك مع النمو السريع والتطور بمرور السنوات ومع زيادة أعداد المشتركين من المؤسسات والمنظمات المختلفة من خلال أجهزة شبكات الكمبيوتر.

ويقوم الإنترنت بشكل أساسي على فكرة المشاركة والتعاون في التكولوجيا وهذا مما لا يمكن أن يتم في مجال القطاع الخاص حيث اعتمد تطوير التكنولوجيا التى يستخدمها الإنترنت على تطوع وتعاون العديد من الأفراد والمؤسسات العلمية ومما يدعو للدهشة هو أن الطريقة التى تعمل بها الإنترنت لا تحتوى على أى هيكل إدارى أو اشرافي لعمل آلاف من الشبكات مع بعضها البعض فالانترنت بدأت كنظام غير تجارى إلى الربح وكان استخدامها مقتصرا على المؤسسات العلمية ومراكز الأبحاث، إلا أنه منذ أوائل التسعينات فإن الأمر بدأ يختلف حيث بدأ الانترنت في التحول إلى المجال التجارى وبدأت تظهر آنذاك شركات جديدة مجال عملها الأساسي هو توفير

خدمات الاتصال بالانترنت وأصبحت هذه الشركات متعارف عليها بشركات توافر الاتصال بالانترنت Internet Access Providers(حجاب، 2003ن ص ص 413: 415)

تعريف الإنترنت:

الإنترنت وسيلة اتصال واسعة الانتشار ترتبط بها مجموعة اختيارية من الحواسيب وتوفر مجموعة من الخدمات تتعلق بتقديم المعلومات ولها وظيفة إعلامية متطورة إذا ما أحسن استخدامها لأنها تسمح للمشاركين فيها بالتنقل بصورة حرة بين المواقع المسموح بها ويتم نقل الملفات من (بيانات – معلومات – أخبار – صور – صوت – تسجيل - فيديو – برامج إذاعية وتلفزيونية – حاسوبية) بين حاسوب وحاسوب آخر دون الاعتماد على حاسوب مركزى للتوزيع ويستفيد منها الأفراد والمؤسسات من مستويات ومجالات مختلفة وتزداد بواسطة الأعضاء المشتركين فيها (الزناتي 2003، ص39)

ويعني الإنترنت لغويا ترابط بين شبكات وبعبارة أخرى الشبكات التى تتكون من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم ويحكم ترابط هذه الأجهزة وتحادثها بروتوكول موحد يسمي بروتوكول تواصل الإنترنت، وشبكة الإنترنت عبارة عن مئات الملايين من الحاسبات الآلية حول العالم مرتبطة بعضها ببعض، ومع ترابط هذا العدد الهائل من

الحاسبات أمكن إرسال الرسائل الالكترونية بينها بلمح البصر بالاضافة إلى تبادل الملفات والصور الثابتة أو المتحركة والاصوات وقد تم الاتفاق على نظام موحد لتبادل جميع هذه الأنماط من المعلومات تم تسميته بالنسيج العالمي (عبدالفتاح وآخرون 2004)

وكل انترنت internat هي اختصار للتعبير الانجليزى international network والذى يشير إلى شبكة المعلومات العالمية والتى يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية بحيث يكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها (محمد 2009، ص8)

شبكة الإنترنت:

يعد الإنترنت ثورة عالمية اتصالية ومعلوماتيه من أشهر ثورات تكنولوجيا العصر وهي شبكة متداخله ومتشعبه حيث ترتبط بين عدد هائل من الشبكات التى تكاد تغطي جميع أرجاء العالم وتلعب الحاسبات الالية دور الوسيط لنقل المعلومات من خلال الشبكة ومن ثم فإن شبكة الإنترنت أشبة ما تكون بمكتبة عالمية موسوعية فضلا عن إمكانية استخدامها في التراسل بين مستخدميها في إطار صور الخدمات المختلفة كخدمة البريد الالكتروني وخدمة نقل أو تبادل الملفات وخدمات المجموعات الإخبارية وغيرها.

وقد طرحت شبكة الويب the web : world wide web أو الشبكة العنكبوتية لتوزيع المعلومات كجزء من شبكة الإنترنت – وبما لها من جاذبية لدى مستهدمي الانترنت.

ومما يجدر ذكره أن شبكة الويب تكتسب أهميتها ارتباطا بما تتيحه من إمكانية عرض النصوص والصور والمعطيات من أصوات ولقطات الفيديو (حافظ 2005، ص74)

كما أن شبكة المعلومات الدولية المعروفة باسم الانترنت هي اليوم بمثابة ذروة تكنولوجيا الاتصال في هذا العصر الذى نقتحم فيه، كما نكرر دائما، قرنا جديدا يحفل بالانجازات التكنولوجية واسعة النطاق وهذه البشكة شبكة عالمية يستخدمها ملايين البشر في مختلف قارات الدنيا عن طريق ربط الآلاف من شبكات الكمبيوتر مع بعضها البعض من خلال هذه الشبكة الدولية للمعلومات عن طريق الهاتف أو عبر الأقمار الصناعية أنها شبكة عملاقة تمثل الحاضر والمستقبل معا، تختصر الزمن، وتنشر العلم والثقافة والمعلومات مجتمعات ودول بأسرها ولذلك أصبحت شبكة الانترنت نافذة عريضة تطل منها على العالم عبر شاشة كمبيوتر لا تتوقف عن العمل حتى ولو توقفت أى شبكة كمبيوتر أخرى (شكرى 1996، ص36)

وقد أدى هذا التنامي إلى شيوع أنماط جديدة ومتنامية من السلوكيات والقيم (العصيمي، 2004 ص24) فهذه التقنيات تساهم

بشكل متسارع في التأثير على البناء الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للدول، لذا فهي مهم في زيادة التغيير في المجتمع في كفة المجالات فالأهمية التى يراها البعض لشبكة الانترنت أنها تقوم بتمديد عقولنا من خلال ما تشمله من برامج ومعلومات.

هذه التقنيات يتزايد استخدامها من فئات المجتمع خاصة الشباب بجميع فئاتهم ومراحلهم لذا حاول هذا البحث دراسة إدمان الشباب للانترنت ممن تتراوح أعمارهم بين خمسة عشر سنة وعشرين سنة وجميعهم من طلبة المرحلة الثانوية.

إدمان الإنترنت:

يختلف العلماء في تعريف الادمان فيري البعض أن الكلمة لا تنطبق إلا على مواد قد يتناولها الانسان ثم لا يقدر على الاستغناء عنها وإذا استغني عنها تسبب ذلك في حدوث أعراض الانسحاب لتكل المادة التى تعرضه بالغة وبالتالي لا يستطيع يستغني عنها مرة واحدة بل يحتاج إلى برنامج للاقلاع عن تلك المادة باستخدام مواد بديلة وسحب المادة الاصلية بشكل تدريجي كما هو الحال في ألتغلب حالات المخدرات، في حين يعترض بعض العلماء على هذا المفهوم الضيق للتعريف حتى يرون أن الادمان هو عدم قدرة الإنسان على الاستغناء عن شئ ما يصرف النظر عن هذا الشئ طالما استوفي بقية شروط الادمان من حاجة إلى المزيد من هذا الشئ بشكل مستمر حتى يشبع حاجاته

حين يحرم منه، وبالتالي اقتنع بعض العلماء أن هناك من يسمون بمدمني الانترنت في حين اعترض آخرون وتعرضوا لاستخدام بعض الناس الانترنت استخداما زائدا عن الحد على أنه من أنواع الرغبات التى لا تقاوم وبصرف النظر عن اختلاف العلماء في التعريف والتسمية فإنه لا خلاف على أن هناك عددا كبيرا من مستخدمي الانترنت يسرفون في استخدامه حتى يؤثر على حياتهم ومنهم المراهقون والشباب (على، 2007، 25)

ويقصد بإدمان الانترنت في هذه الدراسة :

- قضاء الطالب وقتا طويلا في التعامل مع الانترنت (أكثر من 3 ساعات يوميا)
- عدم استطاعة الطالب مقاومة رغبته في استخدام الانترنت.
- تزايد رغبة الطالب في قضاء وقت أكبر في التعامل مع الإنترنت.
- استخدام الطالب الإنترنت بدون هدف مقصود.

مظاهر إدمان الإنترنت:

تتحدد أبرز مظاهر إدمان الإنترنت على نحو ما رصدتها الدراسات المتخصصة في هذا الصدد في المظاهر الآتية:

أ – إدمان العلاقات الفضائية: من خلال إقامة صداقات وعلاقات عبر الفضاء الاتصالي وبمرور الوقت يصبح الأفراد الذين أقيمت معهم علاقات عبر الانترنت أكثر أهمية من العلاقات الاجتماعية الحقيقة.

ب- إدمان البحث في قواعد المعلومات: وترجع خطورة ذلك إلى أن زيادة المعلومات عبر الانترنت يمكن أن يؤدي إلى ما يسمى الارهاق المعلوماتي والذى يؤدي من جانب منه إلى تقليل الإنتاجية.

ج- إدمان إلعاب الانترنت Net Gaming وقضاء الأوقات الطويلة في الحصول على التسلية والمنافسة الوهمية.

د- إدمان التفاعل مع الآخرين عبر الفضاء الاجتماعي الذى تخلفة الانترنت سواء من خلال حجرات المحادثة Chat – rooms ما يسمي بالـ Online casino وهي الكازينوهات المنتشرة عبر الانترنت.

هـ- التصفح المستمر للبريد الالكتروني فلمدمن للانترنت لديه دائما إحساس أنه سيصله رسالة مهمة وهو الامر الذى يدفعه إلى تصفح بريده الالكتروني عدة مرات خلال اليوم الواحد بحثا عن هذه الرسالة المهمة المزعومة.

و – إدمان الجنس الفضائي : أمكن خلال حجرات المناقشة والمواد الإباحية Cyber sexual والتى تقع الأفراد باستمرار إلى مشاهدة

والاحتفاظ وتسويق المشاهد لجنسية وخاصة بالنسبة للمراهقين وما يقترن بذلك أحيانا من سيطرة الأوهام على الحقيقة من خلال الواقع المتخيل لدرجة ممارسة الجنس عن بعد (محمد ، إسماعيل، 2009، ص ص 29: 30)

أنواع إدمان الانترنت:

1- الإدمان الجنسي (عبر الانترنت) : **يشير إلى أولئك الذين يقيمون بمشاهدة وتبادل الأمور الإباحية على لانترنت أو يشاركون في غرف الدردشة.**

2- إدمان العلاقات عبر الانترنت: **يتم ذلك على حساب علاقات الحياة الواقعية مع أفراد الأسرة والأصدقاء حيث يقضون أوقاتا طويلة في الثرثرة مع هؤلاء الاصدقاء عن مشاكلهم الشخصية.**

3- الالعاب عبر الانترنت: **التى تماثل العاب الفيديو ويشمل اللعب عبر الانترنت على طائفة واسعة من السلوكيات القهرية عبر الانترنت مثل القمار وتداول الاسهم والتسوق والالعاب .**

4- الإفراط في المعلومات : **لقد أدت ثورة المعلومات والبيانات المتاحة على الانترنت إلى ظهور نمط جديد من السلوك القسرى المتعلق بالافراط في التنقل عبر مواقع وعمليات البحث في قواعد البيانات (على، 2007، ص16)**

الآثار المترتبة على استخدام الانترنت:

للاستخدام الواسع للانترنت آثارا سلبية سواء من ناحية المضامين القيمية للبرامج وما تحمله الشبكات ، أو من الاثار المرتبطة بطبيعة الاستخدام، مثل إضاعة الوقت أو إهمال الدراسة أو الهدر المالي إضافة إلى الآثار الايجابية مثل إمكانية التسوق عن بعد وإتمام العمليات المصرفية وبث الفيديو والتليفزيون والراديو عبر الشبكة وبرامج الالعاب والتسلية والاعلانات وإمكانية العمل عن بعد ، والتعليم عن بعد ، ومؤتمرات الفيديو ومجموعات الحوار والبريد الالكتروني ومواقع المعلومات (العصيمي 2004، ص25)

تعتبر تكنولوجيا الكمبيوتر والانترنت مثلها مثل أى شئ آخر موجود في الحياة لها جانب إيجابي يتمثل في استخداماتها المفيدة في العديد من المجالات المهمة ولها جانب سلبي يتمثل في إساءة هذه التكنولوجيا من قبل بعض الأفراد المستخدمين لها وخاصة المراهقين (عبد المقصود ، ص14)

الآثار الإيجابية للانترنت : للانترنت العديد من الآثار الايجابية ومن بينها:

التجارة الالكترونية:

وتشمل التجارة الالكترونية جميع الأنشطة والأعمال الخاصة بالسلع والخدمات التى يتم تبادلها عبر الانترنت (عبدالمقصود ، 2007،

ص14)

حيث تنعم شبكة الانترنت التسوق والاعلان بعدة طرق فقد يصل العملاء مواقع الشركة لايجاد معلومة عن المنتج أو لاستعراض أفضل الأسعار قبل الشراء لذلك تقدم مؤسسات التسوق والمبيعات معلومات عن منتجاتها وخدماتها على الانترنت موضحة خدماتها والتحسينات في منتجاتها وما توفره من تخفيضات في الأسعار (عبدالفتاح وآخرون 2004، ص14)

البحث العلمي:

وتعتبر شبكة الانترنت أحد مظاهر العولمة الاتصالية وهي تمثل بداية ثورة معرفية سيكون آثارها المتعددة على طبيعة المعرفة الإنسانية بما توفره للباحثين من إمكانية الاطلاع على مختلف المعارف ومن مختلف المصادر .

ويفوق استخدام الانترنت في جمع وتحصيل المعلومات كثير عن استخدامها في أى غرض آخر (عبدالمقصود ، 2007، ص14)

تكوين علاقات اجتماعية جديدة:

حيث يمكن التعرف على أشخاص جدد حيث أصبحت الانترنت وسيلة اتصالية وسيطة تمكن من تكوين علاقات جديدة تشبه العلاقات الفيزيقية باستثناء تفاعل الوجه للوجه وبالتالي تمنح

الفرصة للتخلص من النمط الروتيني للحياة اليومية والتحدث مع أصدقاء آخرين من أرجاء العالم (عبدالفتاح 2004، ص1383)

التسلية والترفية:

وتتمثل الوظيفة الترفيهية للانترنت من خلال الألعاب المختلفة والافلام والدردشة التى تتسم بالتنوع والجاذبية حيث يقضي كثير من مستخدمي الانترنت معظم الوقت الذى يخصصونه بالتعامل مع هذه التكنولوجيا في الاتصال بمواقع التسلية (عبدالمقصود 2007، ص14)

الثقافة والفنون:

لقد أدت التطورات التكنولوجية الهائلة إلى زيادة سعة ذاكرة الكمبيوتر بحيث أصبح في الإمكان تناوله للصور والصوت والموسيقي والنص المكتوب والصور المتحركة (عبد المقصود، 2007 ص14)

ومعرفة الأخبار في جميع أنحاء العالم وقت حدوثها بالصوت والصورة فالعالم كله أصبح قرية صغيرة كل دولة تستطيع التعرف على الدول الأخرى بسهولة ويسر دون السفر إليها وذلك عن طريق الانترنت وكذلك التعرف على ثقافات جديدة في الدول الاخرى

والاستفادة من ثقافاتهم في شتى مجالات الحياة العلمية والسياسية والاقتصادية وغيرها (www. 3allam. cim)

ومن مزايا الانترنت أيضا :

- حيث يعتبر الانترنت بحر من المعلومات والمعارف والاحصائيات والتكنولوجيا والأخبار والأقلام.
- اتصال الأسر والتواصل بين الأقارب والبريد الالكتروني.
- الاجتماعات التى تتم عن طريق الوسائل المرئية.
- التطبيقات البنكية.
- البحث عن فرص العمل والعمل عن بعد (www. darkdarkom. com)

2- الآثار السلبية للانترنت:

- صناعة ونشر الإباحية بشكل عام بالنظر لما وفرته شبكة الانترنت من وسائل فعالة وجذابة من صور وفيديو وحوارات في متناول الجميع .
- حيث تحتل هذه المواقع على الانترنت مساحات كبيرة ويعتبر المراهقون هم أكثر فئة مرتادة لهذه المواقع ويترتب على ذلك العديد من المشكلات التى تتعلق بزيادة سلوك العنف وجرائم الاغتصاب وانهيار قيم وأخلاق المجتمع (عبدالمقصود 2007، ص14)

- الابتزاز المالي والأخلاقي نتيجة القيام باستخدام صور شخصية لبعض الفتيات والنساء والقيام بعمل تركيبات حركية وعمل مادة فيلمية توضح أشياء مخلة تتفق وأغراضهم السيئة.

- الدخول على مواقع بعض البنوك والشركات وافساد بعض مواقع الانترنت والتلاعب في بعض الأصول والملفات وتزوير بعض المستندات الخاصة التى تحفظ حقوق الأفراد والقيام بابتزازهم والحصول على المال منهم.

- إنشاء مواقع الانترنت تحت مسمي الفيس بوك والتى تقوم في كثير من الأحيان بأعمال التحريض ونشر الشائعات حول بعض القضايا والمشكلات الخاصة بالأفراد أو بالأسر والجماعات أو الخاصة بالشركات أو الخاصة بالدول ككل وذلك لتحقيق أهداف غير شرعية وأخلاقية تهدد كيان واستقرار المجتمع بأسره (محمد2009، ص ص 22 :23)

- التعدي على الحقوق الفردية للغير عبر الشبكة، سواء بوعي أو دون إدراك للمسئولية القانونية المترتبة على عمله.

- التشهير وتشويه السمعة بنشر معلومات قد تكون سرية أو مضللة أو مغلوطة عن الضحية، والذى قد يكون فردا أو مجتمع أو طائفة دينية أو مؤسسة.

- صناعة ونشر الفيروسات، وهي أكثر جرائم الانترنت انتشارا وتأثيرا.

- العزلة الاجتماعية : فالجلوس على الانترنت لساعات طويلة يسبب العزلة الاجتماعية (www. 3allam. com)

- ترسيخ العادات والقيم السلبية: حيث يقوم الانترت بترسيخ العادات والقيم السلبية في مجتمعنا والغزو الثقافي من قبل الدول الأجنبية (المنياوي، 2007، ص85)

ومن المشكلات المترتبة على استخدام الانترنت :

- الشعور بالوحدة وعدم الاحساس بالانتماء للمجتمع.
- انطواء الأفراد وانسحابهم من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.
- إقامة علاقات اجتماعية غير شرعية تؤثر على العلاقات الزوجية.
- اضطرابات الحياة الأسرية وإهمال الواجبات الأسرية والمنزلية نتيجة قضاء الشخص أوقات طويلة أمام الانترنت.

المشكلات النفسية : وتتمثل في :

1- هروب الأشخاص من عالم الواقع الفعلي إلى عالم افتراضي .

2- الانطواء والاغتراب النفسي الذى يتعرض له الشباب .

3- اهتزاز الثقة بالنفس وترسيخ قيم السلبية والقلق والرفض.

مشكلات صحية: وتتمثل في :

1- الإجهاد والتوتر النفسي من جراء متابعة شاشة الكمبيوتر.

2- ضعف الإبصار.

3- آلام الظهر والصداع والهزال واضطراب النوم.

المشكلات لأخلاقية : وتتمثل في :

1- الدخول على المواقع الإباحية والخدمات الجنسية الحية من خلال الفيديو الفورى.

2- تدمير القيم ألأخلاقية وإمكانية انتشار جرائم الاغتصاب .

المشكلات التعليمية : وتتمثل في :

1- انخفاض المستوي الدراسي.

2- انخفاض مدة المذاكرة اليومية للطالب.

3- رسوب الطالب لعدم استعداده للامتحان (دسوقي 2009، ص ص 136: 140)

تعقيب:

من العرض السابق يتضح انتشار ظاهرة إدمان الانترنت بين طلاب المرحلة الثانوية، وأن لها آثارا ضاره عديده سواء بالنسبة للطلاب أو أسرهم وبالتالي مجتمعهم ومن أمثلة تلك الآثار المشكلات التى يعاني منها مدمني الانترنت، وأن هذا يبرز أهمية الدراسة كما لايقدم وسيلة لتحديد أفراد عينة الدراسة بناء على محكات الإدمان وما يعانيه مدمنوا الانترنت من مشكلات.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- دراسات تناول إدمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات .
- دراسات تناولت إدمان الانترنت وعلاقته بالقيم.
- تعليق على الدراسات .
- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية.
- فروض الدراسة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

يتناول الباحث في هذا الجزء عرض الدراسات العربية والأجنبية التى ترتبط بموضوع البحث الحالي يناول بعض الدراسات القيم وعلاقتها ببعض المتغيرات بينما تناول بعض الدراسات الاخرى الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات .

ويتم عرض هذه الدراسات في محورين أساسيين هما :

1- دراسات يتناول إدمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات .

2- دراسات تناولت إدمان الانترنت وعلاقته بالقيم.

وبعد عرض الدراسات السابقة في كلا المحورين السابقين يقدم الباحث تعليقا على تلك الدراسات ثم يوضح كيفية الاستفادة منها في الدراسة الحالية ثم صياغة الفروض البحثية .

1ـ دراسات تناول إدمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات .

هناك دراسات سابقة تناولت استخدام الانترنت وعلاقته ببعض المؤشرات الاخرى كالاضطرابات النفسية والاجتماعية وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات :

قام مورفيري بدراسة بعنوان إدمان المواقع الجنسية ومشكلات العلاقات الاجتماعية في الاتصالات عبر الكمبيوتر هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين استخدام الكمبيوتر وإدمان المواقع الجنسية وبعض المشكلات الأخرى. تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأشخاص الذين يستخدمون الكمبيوتر بشكل مفرط ومتزايد. وتوصلت الدراسة إلى أن الاستخدام المفرط للكمبيوتر يؤدي إلى الادمان، كما يؤدي إلى العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية لدي المستخدمين كما أوضحت الدراسة وجود علاقة بين استخدام الكمبيوتر وإدمان الإطلاع على المواقع الجنسية، لأن الكمبيوتر يوفر بيئة آمنة وجيدة لا يوجد بها أى تهديد (Murphree, 1995)

وقام كابلان بدراسة بعنوان العلاقة بين استخدام الانترنت والاكتئاب والعزلة الاجتماعية لدى المراهقين كان هدف الدراسة التعرف على أثر استخدام الانترنت لأوقات طويلة على الجوانب الشخصية للمراهقين، واستخدمت الدراسة مقاييس للاكتئاب والعزلة الاجتماعية والتفاعل مع الوالدين والاصدقاء توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام المراهقين للانترنت لفترة تتجاوز الساعتان يوميا وبين الاكتئاب والتفاعل مع الآباء والاصدقاء (Kaplan, . 2000)

وقام عزب بدراسة بعنوان إدمان الانترنت وعلاقة ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الوجه الآخر لثورة الانفوميديا هدفت الدراسة إلى الكشف عن إدمان الانترنت لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية والتحقق من وجود فروق بين التلاميذ والتلميذات فيما يتعلق ببعض أبعاد الصحة النفسية من خلال مقياس لتشخيص إدمان الانترنت، وتحديد الفروق بين المدمنين وغير المدمنين فيما يتعلق ببعض أبعاد الصحة النفسية، بلغت عينة الدراسة 200 تلميذا وتلميذه من تلاميذ المرحلة الثانوية، تراوحت أعمارهم ما بين 16- 18عام واستخدمت الدراسة مقياس الصحة النفسية إعداد : عبدالعزيز الشخص وعبدالمطلب القريطي ، ومقياس إدمان الانترنت من إعداد الباحث إلى وجود الدراسة معامل ارتباط بيرسون واختبار "ت" لتحليل النتائج . توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين ادمان الانترنت والصحة النفسية، ووجود فرق دالة إحصائيا بين المدمنين والمدمنات من الطلاب، وغير المدمنين وغير المدمنات من الطلاب في بعض أبعاد الصحة النفسية لصالح غير المدمنين وغير المدمنات (عزب ، 2001)

وقام يانج بدراسة بعنوان السمات الطبيعية الاجتماعية للمراهقين الذين يستخدمون الكمبيوتر بافراط، هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الاستخدام المفرط للكمبيوتر وأعراض الاضطراب

النفسي الاجتماعي لدى المراهقين الكوريين، بلغت عينة الدراسة 1296 تلميذا من تلاميذ المرحلة الثانوية من الصف الأول وحتى الصف الثالث تراوحت أعمارهم ما بين 12 - 19 سنة، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات من المستخدمين : مستخدمين بدرجة صغيرة 634٪ ومستخدمين بدرجة متوسطة 30٪ ومستخدمين بدرجة مفرطة1 .6٪ تضمنت أدوات الدراسة استبيان سلوك إدمان استخدام الكمبيوتر توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين إدمان استخدام الكمبيوتر والاضطراب النفسي الاجتماعي لدي المراهقين من مدمني الكمبيوتر وأوضحت الدراسة أن مستخدمى الكمبيوتر بدرجة مفرطة يعانون من مشكلات نفسية اجتماعية خطيرة (Yang 2001)

وقام ويتزمان بدراسة بعنوان إدمان الكمبيوتر والانترنت وعلاقته بالسلوك الفردى والعائلى، وهدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين استخدام الكمبيوتر والانترنت والسلوك الفردى والعائلي لدي المدمنين للكمبيوتر والانترنت يتمتعون بمستويات سوك فردى وعائيلي أقل من غير المدمنين، وبلغت عينة الدراسة 446 فردا من البالغين، وأدوات الدراسة وهي استبيان استخدام الكمبيوتر، ومقياس يقيس السلوك الفردي والعائلي لدى عينة الدراسة ،واستخدمت الدراسة تحليل الانحدار واختبار "ت" لتحليل

النتـــائج، وتوصـــلت الدراســـة إلى أن مـــدمني اســـتخدام الكمبيـــوتر والانترنت يتمتعون بمستويات سلوك فـردى وعـائلى أقـل مـن غـير مـدمني استخدام الكمبيوتر والانرنت (Weitzman, 2001)

وقامت فيلاني بدراسة بعنوان تأثير الإعلام على بعض المتغيرات النفسية للأطفال والمراهقين وكـان هـدف الدراسـة الوقـوف علـى تـأثير وسـائل الإعـلام وأجهـزة الكمبيـوتر والانترنـت علـى النمـو النفسـي للأطفـال والمـراهقين وزمعانـاتهم مـن بعـض الاضـطرابات النفسـية، استخدمت الدراسة استمارة استخدام الكمبيوتر توصلت الدراسـة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الإفراط في استخدام الكمبيوتر والانترنت بين المراهقين ومعانهم مع بعض الاضطرابات النفسية (Villani, 2001)

وقام مـاكيرت بدراسـة بعنـوان الانترنت عـادة وإدمـان، وهـدفت الدراسـة إلى تحديـد الفـروق ، والاختلافـات السـلوكية والعاطفيـة بـين مـدمني اسـتخدام الانترنـت وغـير مـدمني اسـتخدام الانترنـت، تكونـت عينة الدراسة من مجموعتين ، الأولـي تضـم مـدمني اسـتخدام الانترنت والثانيـة ضـابطة، تضـمنت أدوات الدراسـة مقيـاس إدمـان الانترنـت ومقيـاس يقـيس السـمات السـلوكية والاخلاقيـة لـدي أفـراد العينـة، توصـلت الدراســة إلى أن مــدمني واســتخدام الانترنــت اكثــر مــيلا لاستخدام الانترنت لأهداف اجتماعية وكما أنهم يستخدمونه بغرض

التخلص من أفكار غير سارة تواجههم في حياتهم مقارنة بالمستخدمين العاديين، كذلك فإن المدمنين للانترنت يظهرون تحكما سيئا في الانتباه مقرنة بالمستخدمين العاديين (Mackert , 2002)

وقامت هبه ربيع بدراسة بعنوان إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية الانترنت في ضوء بعض المتغيرات وهدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان الاستخدام المفرط لشبكة الانترنت يؤدي إلى ادمان المستخدم لها ،وتحديد الظروف أو المتغيرات المسئولة عن ادمان الانترنت وتحديد الفروق بين الجنسين في ادمان الانترنت، وبلغت عينة الدراسة 100 مستخدما للانترنت وبلغ عدد مدمني استخدام الانترنت 32 فردا من العينة الكلية، وقد استخدمت الباحثة أداتين، هما : استماره دوافع استخدام شبكة الانترنت من إعداد الباحثة، ومقياس إدمان شبكة الانترنت من إعداد الباحثة ايضا ، وختبار و"ت" وكا2، ومعامل ارتباط بيرسون لتحليل النتائج، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زادت فترة استخدام شبكة الانترنت وشدة الدافع نحوها زاد إدمان المستخدم لها ، وأن المدمنين يستخدمون شبكة الانترنت بدافع حب التعبير عن المشاعر أو الهروب من المشكلات أو إشباع رغبات يصعب إشباعها في الواقع، بينما يستخدم غير المدمنين شبكة الانترنت بدافع مسايرة الاصدقاء، وأن ادان الانترنت في حالة وجود الاب والام على قيد الحياة يكون بدرجة أكثر منها في حالة فقدان

أحدهما عن طريق الموت، كما أن ادمان الانترنت في حالة امتلاك حاسب آلى بالمنزل يكون بدرجة أكبر منها في حالة الاشتراك في نواد خاصة كما تشير الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والاناث في ادمان الانترنت لصالح الذكور (ربيع 2003)

وقام سونج بدراسة بعنوان إدمان الانترنت وعلاقته بالاكتئاب وفاعلية الذات والإشباعات التى تتم بواسطة الانترنت، تكون عينة الدراسة من طالب جامعي واحد (دراسة حالة) وأدوات الدراسة هي مقياس استخدام الانترنت ومقياس فاعلية الذات ومقياس للاكتئاب، افترضت الدراسة أن هناك علاقة بين ادمان الانترنت وفاعلية الذات والشعور بالاكتئاب والاشباعات التى تتم بواسطة الانترنت، توصلت الدراسة إلى أن هناك عدة أشياء يشبعها استخدام الانترنت تتمثل في : البحث عن معلومت والتسلية وتدعيم العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتبادل الخبرات، وأوضحت الدراسة وجود علاقة بين إدمان الانترنت وفاعية الذات والاكتئاب وإشباعات الانترنت (Song , 2003)

وقام تشاك وليونج بدراسة بعنوان الخجل ومركز التحكم كمنبئات لإدمان الانترنت، وهدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين ادمان الانترنت، والشعور بالخجل ومركز التحكم لدى مدمني استخدام الانترنت وبلغت عينة الدراسة 733 فردا وطبق عليها مقياس ادمان الانترنت ومقياس ضبط التحكم ومقياس الخجل فتوصلت

الدراسة إلى أنه كلم كان الشخص أكثر ميلا إلى استخدام الانترنت كلما اكثر خجلا وأكثر ايمانا بالحظ في تحديد مسار حياته واقل قدرة على مقاومة سلطة الآخرين أوضحت الدراسة أن مدمني الانترنت يستخدمونه في ممارسة الالعاب والترفيهية والدردشة (Chak&Leung, 2004)

وقام سعد بدراسة تستهدف تحديد العلاقة بين استخدام المراهقين سن (14- 17سنة) للانترنت وهويتهم الثقافية وهي دراسة وصفية استخدمت المنهج المسحي وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة قوامها 494 وتوصلت نتائجها إلى :

1- وجود رفوق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلاب المستخدمين للانترنت وادراكهم لهويتهم الثقافية في مقابل مجموعة الطلاب غير المستخدمين للانترنت وذلك لصالح المجموعة الثانية .

2- وجود رفوق ذات دلالة إحصائية في المستوي الاقتصادي لعينة المستخدمين للانترنت وكثافة استخدام الانترنت بالسانعات لصالح المستوي المرتفع .

3- وجود رفوق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المستخدمين للانترنت في الصف الدراسي (الأول – الثاني – الثالث) وادراكهم لهويته الثقافية

4- وجود رفوق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلاب في المدارس الحكومية في مقابل مجموعي الطلاب في المدارس الخاصة وتشكيل هويتهم الثقافية لصالح المجموعة الأولي.

5- وجود رفوق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث ونوع المعلومات التى يبحثون عنها في الانترنت.

6- وجود رفوق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث ومستوي تشكيل الهوية والثقافية لصالح الذكور.

7- وجود رفوق ذات دلالة إحصائية بين نوع التعليم واتجاهات المراهقين نحو السلوك والسمات الثقافية المتميزة والمرتبطة بالهوية الثقافية لصالح الثانوية الفنية.

8- وجود رفوق ذات دلالة إحصائية بين المستوي الاقتصادي واستخدام المراهقين للانترنت لصالح المستوي المرتفع.

9- وجود رفوق ذات دلالة إحصائيا في السن بين مجموعة المراهقين الذين يستخدمون الانترنت سن 14: 15 سنة ومجموعة المراهقين سن 16 : 17 سنة واتجهات تشكيل هويتهم الثقافية (سعد 2004)

وقام هي وآخرون بدراسة اضطراب الانتباه وأعراض فرط النشاط وادمان الانترنت، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مدمن الانترنت يعاني من الانسحاب وشكوى معوية والقلق والاكتئاب وضعف المناعة بالإضافة إلى مشكلات داخلية نفسية لكن لا توجد فروق دالة في

الادراك الذاتي للحالة الاقتصادية والاجتماعية كما أوضحت النتائج أن مدمني الانترنت لديهم أنشطة سلوكية يدمونها مثل الالعاب على الانترنت ولا يوجد في التاريخ الأسرى أنواع أخرى من ادمان الانترنت كما أنهم يعانون من السلوك العدواني (Hee et al 2004)

وقامت سامية الدندراوى بدراسة بعنوان الافراط في استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت وعلاقت ببعض المشكلات النفسية لدى المراهقين وكان هدف الدراسة تقضي العلاقة افراط المراهقين في استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت وتعرضهم للأعراض الاكتئابية والقلق والعزلة الاجتماعية والامبالاه وما قد يوجد من فروق بين الجنسين في شيوع هذه الأعراض النفسية، واستخدمت الدراسة استمار بيانات شخصية عن المراهق –استمارة عن استخدام المراهق للانترنت والكمبيوتر – مقاييس القلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين افراط المراهقين في استخدام كل من الكمبيوتر و الانترنت بصفة يومية وبين شيوع بعض المشكلات النفسية لدى المراهقين (الندراوى 2005)

وقام زيومنج بدراسة بعنوان المشكلات النفسية لدى الطلاب الجامعين المدمنين للانترنت، هدفت الدراسة إلى العمل على اكتشاف المشكلات النفسية المرتبطة بادمان الانترنت لدى الطلاب المدمنين.، بلغت عينة الدراسة 603 طالبا مدمنا، وتمثلت أدوات الدراسة في

استبيان لتشخيص ادمان الانترنت، واستبيان للصحة النفسية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب المدمنين للانترنت يعانون من مشكلات نفسية عديدة تتمثل في عدم الرضاء النفسي، والعزلة الاجتماعية، والقلق والتقدير السبي للذات (Xiaoming 2005)

وقام شيي وآخرون بدراسة بعنوان اضطراب ادمان الانترنت وعلاقته بالبحث عن الشعور بالاستمتاع واللذة لدى تلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية وهدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين ادمان الانترنت والبحث عن اللذة والاستماع لدى الطلاب المدارس الاعدادية الثانوية، وبلغت عينة الدراسة307 طالبا، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس ادمان الانترنت ومقياس Zuckerman للبحث عن الشعور باللذة والاستمتاع وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مدمني الانترنت من تلاميذ الاعدادي والثانوي لديهم مستويات منخفضة من البحث عن الشعور بالاستمتاع واللذة (Shi et al , 2005)

وقام كيو وآخرون بدراسة بعنوان الخصائص السلوكية لمدمني الانترنت من طلاب الجامعة، وهدف الدراسة إلى تحديد الخصائص السلوكية لمدكمني الانترنت من طلاب الكليات ببكين، وبلغت عينة الدراسة 811 طالبا وأدوات الدراسة تمثلت في مقياس استخدام الانترنت، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة ادمان الانترنت بين الذكور أعلي من نسبة إدمان الاناث ، وأن الغرض من

استخدام الانترنت يختلف بين الطلاب المدمنين وغير المدمنين، وبين الذكور والاناث، وقد اتسم الطلاب المدمنون بمستويات عالية من الكذب (cau et al , 2005)

وقام اروانسيان بدراسة بعنوان إدمان الانترنت وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطلاب ذوى الجنسيات المتعددة، وهدف الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين ادمان الانترنت والوحدة النفسية لدى الطلاب ذوى الجنسيات المتعددة باحدي الجامعات بأمريكا، وبلغت عينة الدراسة 143 طالبا، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس لادمان الانترنت، ومقياس يقيس الوحدة النفسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين ادمان الانترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلاب المدمنين للانترنت ذوى الجنسيات المتعددة (Irwansyan , 2005)

وقام جلال ومحمد بدراسة تأثير الاستخدام المفرط للانترنت على بعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة كان هدف الدراسة التعرف على تأثير الاستخدام المفرط للانترنت على بعض المتغيرات الشخصية لدي طلاب الجامعة والكشف عن الفروق بين مفرطي استخدام الانترنت في بعض المتغيرات الشخصية وتوصلت الدراسة إلى أن مفرطي استخدام الانترنت يتسمون بسمات شخصية

إيجابية مثل (الانبساطية وتأكيد الذات) وسمات شخصية سالبة مثل القلق وتوهم المرض (جلال ومحمد 2005)

وقام جيي بدراسة بعنوان الاضطرابات النفسية لدي عينة من الأطفال والمراهقين الكوريين مدمني الانترنت، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الاضطرابات النفسية المرتبطة بادمان الانترنت لدي عينة من الأطفال والمراهقين الكوريين، وبلغت عينة الدراسة 233 فردا، (63 طفلا، 170 مرهقا) مدمنين الانترنت، وأدوات الدراسة تمثلت في مقياس يونج Young لإدمان الانترنت ومقياس يقيس بعض الاطضرابات النفسية (نقص التركيز، الاكتئاب، انفصام الشخصية) وتوصلت نتئاج الدراسة إلى أن الأطفال والمراهقين المدمنين للانترنت لديهم اضطرابات نفسية عديدة، مثل نقص التركيز واضطراب النشاط الزائد والاكتئاب وانفصام الشخصية (Jee et al 2006)

وقام هير بدراسة بعنوان المحددات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية والمرتبطة بالتعود لاضطراب ادمان الانترنت لدي المراهقين هدفت الدراسة إلى تحليل المسببات، الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية والمرتبطة بالتعود لاضطراب ادمان الانترنت لدي عينة من المراهقين الكوريين، وبلغت عينة الدراسة 700 شخصا مدمنين الانترنت . تمثلت أدوات الدراسة في مقياس لتشخيص ادمان الانترنت،

واستبيان جمع بيانات ومعلومات وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ادمان الانترنت واستبيان المسببات الديموغرافية والاقتصادية، والاجتماعية، وأن تطور الاضطراب لدي المريض يحدث بسبب وجود تفاعل بين عادات استخدام الانترنت لديه وخلفياته الاجتماعية والسكنية، والاقتصادية، والديموغرافية (Hur 2006)

وقام فنج وآخرون بدراسة بعنوان الاستخدام المفرط للانترنت وعلاقته باسلوب بإدارة الوقت لدى طلاب المدارس الاعدادية هدفت الدراسة إلي استكشاف العلاقة بين الاستخدام المفرط للانترنت وأسلوب ادارة الوقت لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية بلغت عينة الدراسة 2620 تلميذا ،وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس لتشخيص ادمان الانترنت، ومقياس أدارة الوقت، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تلاميذ المدارس الاعدادية ذوى الاستخدام المفرط للانترنت لديهم نماذج ضعيفة لإدارة الوقت تجعلهم مدمنين لاستخدام الانترنت (Feng et al , 2006)

وقام جينج وآخرون بدراسة بعنوان الخصائص الانفعالية والشخصية لدى تلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية ذوى اضطراب ادمان الانترنت، هدف الدراسة إلى استكشاف الخصائص الانفعالية والشخصية لدى تلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية المدمنين للانترنت. بلغت عينة الدراسة 54 تلميذا تمثلت أدوات الدراسة في مقياس

لتشخيص ادمان الانترنت، ومقياس التقييم الذاتي للاكتئاب لدى الأطفال، ومقياس الاضطرابات العاطفية ذات العلاقة بالقلق لدي الاطفال، واستبيان الشخصية توصلت الدراسة إلى أن مدمني الانترنت من تلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية لديهم اضطرابات انفعالية وشخصية عديدة مثل القلق والعصبية الزائدة والعزلة الاجتماعية وضعف فش الشخصية (Geng eta al , 2006)

وقام كيم وآخرون بدراسة بعنوان ادمان الانترنت وعلاقته بالاكتئاب والميل للانتحار لدي المراهقين الكوريين، هدفت الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين ادمان الانترنت والاكتئاب والميل للانتحار لدى المراهقين الكوريين، وبلغت عينة الدراسة 1573 تلميذا، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس لتشخيص ادمان الانترنت ومقياس يقيس الاكئتاب، وانستبيان لقياس للانتحار، توصلت نتائج الدراسة إلى أن مدمني الانترنت لديهم مستويات عالية من الاكتئاب والميل للانتحار (Kim et al, 2006)

وقامت ثريا سراج بدراسة بعنوان سوء استكخدام الانترنت وعلاقته ببعض سمات الشخصية هدفت الدراسة الكشف عن الفروق بين مسيئ وغير مسيئ استخدام الانترنت في سمات الشخصية، والكشف عن مستخدمي شبكة الانترنت في نوعية المضووعات والمواقع التى يتم الدخول إليها على شبكة الانترنت توصلت الدراسة

إلى أن مسيئ استخدام الانترنت يتسمون بالسمات السلبية لعامل يقظة والكسل والتباطؤ وعدم التريث ومفهوم الذات السلبي والانطوائية والوحدة النفسية والخجل (سراج، 2007)

وقام يان وآخروتن بدراسة بعنوان وظيفة أسر المراهقين مع مدمني الانترنت هدف هذه الدراسة إلى تفسير وظيفة أسرة المراهقين المدمنين للانترنت وتقديم المساعدة من خلال التدخل الاسرى تكونت العينة من 211 مراهق يدمن الانترنت بالإضافة إلى 260 مراهق غير مدمن . تضمنت أدوات الدراسة استبيان ومقياس للتماسك الاسرى. أظهر المدمنين ضعفا في التماسك الاسرى مقارنة بالمجموعة غير المدمنة، كما أوضحوا عدم الرضا وعدم التكيف مع الأسرة، كما أظهروا نوعا من الغضب عن المجموعة الأخرى ونوع من الفوضوية وعدم المرونة أوصت الدراسة بأن المدمنين للانترنت يحتاجون إلى علاج نفسي كما يجب أعطاء المزيد من الاهتمام بالعوامل الأسرية لتحسين التكيف في الأسروة (Yan et al 2997)

وفحص الصفطي الاختلاف في النسق القيم لدي الابناء في مرحلة المراهقة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، واستعانت الدراسة بعينة 1045 طالب وطالبة من طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي العام بقسميه العلمي والأدبي غائبي الأب وحاضري الأب من ثمان مدارس بمحافظتي كفر الشيخ والغربية، وتوصلت من بين

نتائجها إلى وجود فروق في قيم (المشاركة الاجتماعية- الأمانة- النظافة – النظام) لصالح الاناث، ولم تظهر فروق في قيم (تقدير الوقت- احترام الوالدين – احترام المعلم – الانتماء) (الصطفي 200)

وقامت نهال الشاعر بدراسة بعنوان بعض اضطرابات السلوك المصاحبة لسوء استخدام شبكة الانترنت وإمكانية التحكم فيها، هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الاستخدام السيئ لشبكة الانترنت وبعض الاضطرابات السلوكية (القلق – الصداع) تكونت العينة من 140 مراهقا مستخدما للانترنت توصات الدراسة إلى أنه توجد علاقة موجبة بين الاستخدام السيئ للانترنت والقلق والصداع (الشاعر2010)

2- دراسات تناولت إدمان الانترنت وعلاقته بالقيم:

قام الكندرى والقشعان بدراسة بعنوان علاقة استخدام شبكة الانترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت هدفت الدراسة إلى أبراز التأثيرات الاجتماعية المترتبة على استخدام الانترنت لدى الشباب في المجتمع الكويتي والتى تتمثل في العزلة الاجتماعية والتى تعبر بعدا عن أبعاد الاغتراب الاجتماعي . بلغت عينة الدراسة 597 فردا (208 ذكور، 389 إناث) تتراوظح أعمارهم ما بين 18- 25 عاما وهم من طلبة جامعة الكويت، واستخدم الباحثان اختبار "ت" لتحليل النتائج، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطي موجبة

بين العزلة الاجتماعية، وعدد الساعات التى يقضيها الفرد مستخدما الانترنت، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين طبيعة استخدام الانترنت (فردي، جماعي) والعزلة الاجتماعية لصالح الاستخدام الفردي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين مكان استخدام الانترنت (الاستخدام المنزلي، والاستخدام في أماكن اخرى) والعزلة الاجتماعية لصالح الاستخدام المنزلي، كما أظهرت الدراسة تفوق الذكور على الاناث في العزلة الاجتماعية الناجمة عن ادمان استخدام الانترنت (الكندرى، والقشعان 2001)

وقامت جانيت روبينز بعنوان استخدام المراهقات للانترنت واستهدفت معرفة أنشطة الفتيات المراهقات على الانترنت وتكونت عينة الدراسة من (8) فتيات وكانت أنشطتهن مهي امتلاك مواقع خاصة بهن ومواقع جنسية وأيضا مواقع للرسائل وأوضحت النتائج أن للانترنت تأثير سلبي على العلاقات الاجتماعية والجوانب الاخلاقية ونمو الشخصية لدى عينة الدراسة (Robbins , 2001)

وقام كراينج بدراسة بعنوان الارتباطات بين استخدام الانترنت وادمان المراهقين الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تحديد العلاقة بين الشعور بالوحدة والتدعيم الاجتماعي لمدمني الانترنت من طلاب المدارس الثانوية. أجريت الدراسة طبقا لفرضية تتضمن العلاقة بين استخدام الانترنت والتليفزيون وشكل العلاقات وأجريت الدراسة على

102 طالب بالمرحلة الثانوية. توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين إدمان الانترنت ووجود مستوي عالي من الشعور بالوحدة ومستوي منخفض من التدعيم الاجتماعي، وأن الشعور بالوحدة ونقص الدعم الاجتماعي قد يؤدي إلى أن يصبح الطلاب مدمنين الانترنت (Craing 2002)

وقامت نوره عبدالواحد بدراسة بعنوان برنامج إرشادي للخدمة الاجتماعية للتخفيف من الاثار السلبية لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة على تلاميذ المدارس وتكونت العينة من 300 طالب وطالبة منهم 150 طالبة أوضحت نتائج الدراسة أن 9 .80٪ من العينة ترى أن الاثار السلبية تتمثل في مشكلات سلوكية ومدرسية وأسرية واجتماعية وأهمها اكتساب قيم سلبية ضد اخلاقيات المجتمع وأضاعه الوقت للطلاب مما يعرضهم للتخلف الدراسي والتزويع من المدارس وانتشار الجريمة والعنف (عبدالواحد، 2006)

وقامت نرمين عبدالعزيز بدراسة تهدف إلى تحديد العلاقة بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام الانترنت وسماتهم الشخصية وتوافقهم الاجتماعي وتكونت العينة من 250 طالب وطالبة منهم 137 ذكور و 113 اناث في مرحلة التعليم الجامعي وتراوحت أعمرهم بين 18 :20 سنة وتوصلت النتائج إلى : صحة الفرض الأول من حيث وجود علاقة ارتباطية بين اتجهات الشباب نحو استخدام الانترنت وبين سماتهم الشخصية وعدم وجود فروق دالة احصائية راجعة إلى اختلاف

نوع (ذكور واناث) وعدم وجود فروق دالة احصائيا راجعة للفروق في التخصصات وأوضحت أن ذوى الاتجاهات الايجابية هم أصحاب لفروق دالة احصائيا في سمات الشخصية وتبين وجود فروق دالة احصائيا في التوافق الاجتماعي راجعة لذوى الاتجاهات الايجابية (عبدالعزيز 2007)

وقام محمد بدراسة بعنوان استخدامات المراهقين للانترنت وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي كانت عينة الدراسة من سن 16 : 17 سنة من طلاب الثانوية العامة وعددها 370 طالب وطالبة وأوضحت النتائج أنه على الرغم من انتماء الاغلبية من المبحوثين إلى المعدل المتوسط في استخدام الانترنت إلا إن حياتهم العلمية وأنشطتهم الاجتماعية ودرجة تفاعلهم مع الاسرة والاصدقاء قد تاثرت الامر الذى يستوجب اعادة النظر من ذوى الاختصاص في مراقبة هؤلاء الطلاب سلوكيا واجتماعيا وعكست النتائج اعتماد المراهقين على الفردية في استخداماتهم للانترنت مما يخشي هلى هؤلاء من العزلة والميل إلى الوحدة والتقليل من فرص التفاعل الاجتماعي لديهم (محمد 2007)

وقام فوزى بدراسة استهدفت تحديد أهم المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن ادمان المراهقين الانترنت وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي المقارن على عينة تكونت من (300) مراهق ومراهقة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عن بعض المدارس الثانوية وتوصلت النتائج إلى ما يلي :

1- توجد فروق دالة إحصائيا (0. 01) بين متوسطات درجات المراهقين المدمنين للانترنت والمراهقين غير المدمنين للانترنت على جميع المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن ادمان الانترنت لصالح المراهقين المدمنين للانترنت .

2- وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوي معنوى (0.05) على أبعاد المشكلات المدرسية والاغتراب وقد كانت الفروق لصالح المراهقين المدمنين حيث أظهرت أن المشكلات واضحة لديهم.

3- المراهقين المدمنين البالغين من العمر 17 عاما هم أكثر إحساسا بالمشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان الانترنت يليهم المراهقين المدمنين البالغين من العمر 15 عاما ثم المراهقين البالغين من العمر 16 عاما.

4- المراهقين المدمنين الذين ينتمون لوالدين ذوى مستوي تعليمي متوسط هم أكثر أحساسا بالمشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن ادمان الانترنت يليهم المراهقين المدمنين الذين ينتمون لوالدين ذوى

مستوي تعليمي فوق المتوسط ثم المدمنين الذين ينتمون لوالدين ذوى مستوي مرتفع.

5- المراهقين المدمنين للانترنت الذين يستخدمون الانترنت في المنازل ومقاهي الانترنت أكثر إحساسا بالمشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن ادمان الانترنت مقارنة بالمدمنين الذين يستخدمون الانترنت في المدارس.

6- توجد فروق دالة احصائيا (0 .01) بين متوسطات درجات المراهقين المدمنين ذوى المستوي الاجتماعي الاقتصادي المتوسط والمراهقين المدمنين ذوى المستوي الاجتماعي الاقتصادي المرتفع على جميع المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن ادمان الانترنت لصالح المراهقين المدمنين ذوى المستوي الاجتماعي الاقتصادي المتوسط (فوزى 2008)

وقام الشرقاوي بدراسة بعنوان دور المدرسة الثانوية في توجيه الطلاب لأخلاقيات استخدام الانترنت وهدفت الدراسة إلى معرفة واقع قيام المدرسة الثانوية بدورها في توجيه أخلاقيات استخدامات الانترنت لدي طلابها وضع تصور مقترح لكي تقوم المدرسة الثانوية بالقيام بدورها في توجيه أخلاقيات استخدامات الانترنت لدى طلابها .

اشتملت عينة الدراسة على معلمي الحاسب الالي بالمدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية 162 من أصل 825 بنسبة 63 .19٪ من

المجتمع الاصلي كذلك شتملت الدراسة على طلاب المدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية وعددهم 408 من أصل 28250 من المجتمع الأصلي كذلك اشتملت الدراسة على طالبات المدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية وعددهم 393 من أصل 27314 من المجتمع الأصلي واستخدمت الدراسة (المنهج الوصفي) لوصف تلك الظاهرة موضع الدراسة . وتمثلت أدوات الدراسة الميدانية في استبانتين : الأولي موجهة إلى معلمي الحاسب الألي بالمدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية. الثانية موجهة إلى طلاب وطالبات المدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية بهدف التعرف على آرائهم والاستفادة منها في توجيه المدرسة لطلابها لأخلاقيات استخدام الانترنت وتوصلت الدراسة إلى وجد معوقات تعوق المدرسة عن القيام بدورها في توجيه الطلاب لأخلاقيات استخدام شبكة الانترنت .

توجد معوقات تعوق مدرسي الحاسب الآلي عن القيام بدورهم في توجيه الطلاب لأخلاقيات استخدام شبكة الانترنت توجد استخدامات غير أخلاقية لشبكة الانترنت توجد استخدامات مفيدة لشبكة الانترنت. توجد عوامل مساعدة على استخدام الشبكة استخداما سلبيا توجد عوامل مساعدة على استخدام الشبكة استخداما إيجابيا توجد مشكلات تعوق الاستخدامات الجيدة

للانترنت توجد طرق لتوعيه الطلاب حول استخدام الانترنت توجد مشكلات تعوق طرق التوعية (الشرقاوي 2008)

وقام أساتذة علم النفس بجمعية ستيفيس للصحة النفسية دراسة حول إدمان الانترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية حيث تم تطبيق مقياس ادمان الانترنت Scale Internet Addiction واطلع الباحثون على التراث النظرى والدراسات السابقة في مجال ادمان الانترنت، مقياس ادمان الانترنت "لإجر وروتربير " 1996 وقائمة برينر 1997 للسلوك الأدمان للانترنت المرضي للانترنت، ومقياس ادمان الانترنت للأطفال من وجهه نظر الأباء، وقياس لأدمان الانترنت لـ (جرينفليد) 2001 ومقياس ادمان الانترنت الفرعية وتعريفانها الإجرائية التى اشتمل عليها المقياس هي:

1- السيطرة أو البروز.
2- تغيير المزاج.
3- التحمل
4- الأعراض الانسحابية.
5- الصراع .
6- الانتكاس.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين ادمان الانترنت وأبعاد الشخصية المختلفة النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية وبعض الاضطرابات النفسية مثل تغيير المزاج والصراع والأعراض الانسحابية (Http:WWWW. 3allam. com/vb/t52098. hmi)

وقامت حسانين بدراسة بعنوان العلاقة بين ادمان الانترنت ومشكلات العلاقات الأسرية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين مستوي ادمان الانترنت وضعف الاتصال بين الطالب وأفراد أسرتها وتحديد العلاقة بين مستوي ادمان الانترنت وضعف أراء الطالبة لأدوارها الأسرية وتحديد العلاقة بين مستوي ادمان الانترنت وضعف مشاركة الطالبة في القرارات الأسرية. تكونت عينة الدراسة من 188 طالبة من مدمني الانترنت من طالبات مدرسة السلام الثانوية بنات بإدارة حدائق القبة التعليمية .

تمثلت أدوات الدراسة في صحيفة استبيان ومقياس ادمان الانترنت، مقياس العلاقات الأسرية للطالبات مدمنات الانترنت وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الانترنت وضعف الاتصال بين الطالبة وأسرتها ووجود علاقة ذات دلالة أحصائية بين ادمان الانترنت وضعف قيام الطالب بأدوارها الأسرية ثم وجود علاقة ذات دلالةإحصائية بين ادمان الانترنت وضعف مشاركة الطالبة في القرارات الأسرية (حسانين، 2010)

وقامت راندا سلطان بدراسة بعنوان أثر التغيرات المعاصرة على دور الأسرة الريفية في التنشئة الاجتماعية، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التغيرات المعاصرة على دور الأسرة الريفية في التنشئة الاجتماعية بمحافظة أسيوط وتكونت عينة الدراسة من الأسر التى

تمتلك الأجهزة التكنولوجية الحديثة وهي (القنوات الفضائية، مدخل إلى شبكة المعلومات العالمية، الهاتف المحمول) تمثل أدوات الدراسة في استمارة الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى أن التغيرات التكنولوجية في مجملها لها تأثير على البناء الاجتماعي للأسرة (سلطان 2010)

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض مجموعة الدراسات التى تناولت استخدام الكمبيوتر والانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات يتضح ما يلي :

- اختلفت الدراسات من حيث العنوان، فهناك دراسات استخدمت مفهوم ادمان الانترنت مثل حسام الدين عزب (2001) جونزالز Gonzalez 2002، وهناك دراسات استخدام مفهوم إدمان الكمبيوتر مثل شادية عبد الخالق 2001، وهناك دراسات استخدامت مفهوم ادمان الكمبيوتر والانترنت معا مثل ويتزمان Weitzman 2001

- اختلفت الدراسات من حيث الهدف، فهناك دراسات هدفت إلى دراسة الآثار النفسية لإدمان الكمبيوتر والانترنت مثل حسام الدين عزب2001، كراينج Croing 2001، وميجلينشي Meglinchey2003، سونج song2003، وهناك دراسات هدفت إلى دراسة الآثار الاجتماعية لإدمان الكمبيوتر مثل حمودة القشعان ويوسف الكندرى 2001، هيوجز Hughes 1999، باولاك

2002Pawlak ، وهناك دراسة هدفت إلى دراسة الانحراف الجنسي عبر الكمبيوتر والانترنت مثل ماليسكي 2002 Malesky، وهناك دراسات هدفت إلى دراسة الجريمة عبر الكمبيوتر والانترنت مثل : علا الخواجة 2005

- اختلفت الدراسة من حيث نوع العينة وحجمها فمن حيث النوع هناك دراسات كانت عينتها من المراهقين مثل شادية عبد الخالق 2001 ، حسام الدين عزب 2001 ، يانج 2001 yang، وهناك دراسات كانت عينتها من طلاب الجامعة مثل: هيوجز 1999Hughes ، جوزيف 2003Joseph، وهناك دراسات كانت عينها من البالغين مثل ماليكسي 2002 Malesky ومن حيث الحجم فهناك دراسات عينتها صغيرة مثل سونج 2003song وهناك دراسات كانت عينتها كبيرة مثل : هوانج 2004 Huang، هبه ربيع 2003، cau et al 2005

- تعددت الأدوات التى استخدمتها الدراسات السابقة، وذلك بسبب تعدد الأهداف وقد استخدمت تلك الدراسات أدوات مثل مقياس أدمان الانترنت إعداد : باولاك 2002 pawlak ، ومقياس استخدام الكمبيوتر إعداد : 2001 yang، ومقياس الصحة النفسية إعداد حسام الدين عزب 2001 ومقياس يقيس مركز التحكم إعداد شادية عبدالخالق 2001، ومقياس يقيس الشعور بالوحدة إعداد :

هيوجز Hughes 1999 ، وغيرها من المقاييس التى استخدمتها تلك الدراسات .

- تعددت الأساليب الأحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة، فهناك دراسات استخدمت معامل ارتباط بيرسون واختبار "ت" مثل حسام الدين عزب وشادية عبدالخالق 2001، وهناك دراسات استخدمت معامل ارتباط سبيرمان وكا2 مثل هبه ربيع2003

- استخدمت جميع الدراسات السابقة الخاصة بادمان الانترنت وعلاقته بالمتغيرات والخاصة بإدمان الانترنت وعلاقته بالقيم استخدمت جميعها المنهج الوصفي .

- أظهرت نتائج معظم الدراسات وجود مشكلة إدمان الانترنت والكمبيوتر، وأن هذه المشكلة لها آثار سلبية واجتماعية وأخلاقية سيئة ويجب اتخاذ كافة التدابير الوقائية والعلاجيةلمواجهتها وأشارت أيضا إلى الجوانب المترتبة على استخدام غير المقنن للكمبيوتر والانترنت فيما يتعلق بالقيم والمتغيرات النفسية كالآتي :

أ - وجود علاقة بين استخدام المراهقين للانترنت لفترة تتجاوز الساعتان وبين التفاعل مع الأباء والأصدقاء مثل دراسة Kaplan 2000

ب- أن الطلاب المدمنين للانترنت يعانون من مشكلات نفسية عديدة تتمثل في العزلة الاجتماعية والقلق والاكتئاب وتوهم المرض مثل دراسة

2005 Xiaoming

ج- أن المراهقين المدمنين للانترنت لديهم اضطرابات نفسية عديدة مثل نقص التركيز وانفصام الشخصية، والميل للانتحار مثل دراسة jee et al2006

د- أن مفرطي الاستخدام للانترنت يتسمون بسمات شخصية إيجابية مثل(الانبساطة – وتأكيد الذات) سمات سلبية مثل القلق والخوف مثل دراسة جلال ومحمد 2005)

هـ- التأثير المفرط لاستخدام الانترنت يؤدي إلى ضعف الاتصال بين الطلاب وأسرهم، وقصور في قيم المسئولية والتعاون تجاه الأسرة.

و – أن التغيرات التكنولوجية والانترنت قد أحدث تأثيرا على البناء الاجتماعي للأسرة مما يؤدي إلى ضعف القيم الاجتماعية والدينية داخل الأسرة مثل دراسة سلطان 2010

ز – نظرا لندرة الدراسات المباشرة عن علاقة ادمان الانترنت بالقيم فلقد اعتمد الباحث على بعض الدراسات التى تضمنت الإشارة إلى بعض القيم أو الاتجاهات .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسات الحالية :

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في :

أ – تحديد منهج الدراسة حيث استخدمت جميع الدراسات السابق عرضها المنهج الوصفي.

ب- تحديد عينة الدراسة وحجها التى تمثلت في 200 طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية العامة بمدرستي بمدينة سمنود والتى تناولتت الدراسات السابقة هذه الفئة العمرية للدراسة.

ج- تحديد أدوات الدراسة التى تمثلت في :

- استبيان المشكلات المرتبطة بإدمان الانترنت من اعداد الباحث.
- مقياس القيم من إعداد الباحث.
- مقياس القلق من إعداد الباحث.
- مقياس الاكتئاب من إعداد الباحث.

وقد اعتمد الباحث على الدراسات السابقة في صياغة بنود هذه المقاييس .

د – الأساليب الإحصائية التى اعتمد عليها الباحث في الدراسة وهو معامل الارتباط.

وبناء على نتائج الدارسات السابقة ونقص الدراسات الخاصة بالقيم وعلاقتها بالإدمان صاغ الباحث فروض الدراسة صياغة صفرية.

فروض الدراسة تتمثل في :

- لا يوجد ارتباط دالة بين النسق القيمي والقلق كمتغير نفسي لدي عينة الدراسة من طلاب الثانوية العامة مدني الانترنت.

- لا يوجد ارتباط دالة بين النسق القيمي والاكتئاب كمتغير نفسي لدي عينة الدراسة من طلاب الثانوية العامة مدني الانترنت.

- لا يوجد ارتباط دالة بين النسق القيمي وسن الطالب كمتغير ديموجرافي لدي عينة الدراسة من طلاب الثانوية العامة مدني الانترنت.

- لا يوجد ارتباط دالة بين النسق القيمي والدخل الشهرى كمتغير ديموجرافي لدي عينة الدراسة من طلاب الثانوية العامة مدني الانترنت.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- خطوات الدراسة.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع
إجراءات الدراسة

يقدم الباحث في هذا الفصل وصفا للمنهج وللعينة التى أجريت عليها الدراسة، وسبب وكيفية اختيارها، ثم يعرض للأدوات المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة ثم إجراءاتها وينهي الفصل بعرض الأساليب الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي وذلك من خلال الإجابة عن تساولين أساسيين هما: ماذا وكيف تحدث الظاهرة النفسية الاجتماعية أو التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، ويعتبر البحث الارتباطي نوع من أنواع البحوث الوصفية والذى يهدف إلى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات موضع الدراسة كذلك تحديد مقدار هذه العلاقة (خطاب 2002، ص28)

عينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة طلاب المرحلة الثانوية العامة بنين وبنات من الذين يستخدمون الانترنت بالمدارس الثانية بمدينة سمنود بمدرستي السادات الثانوية بنات، البدراوى الثانوية بنين ويقدر عدد الطلاب بهذه المدارس بـ (1252) طالب وطالبة وأن الذين يستخدمون الكمبيوتر

750 والـذين يسـتخدمون الانترنـت مـنهم 603 والـذين يسـتخدمون الانترنت لأكثر من 3 ساعات يوميا منهم 401 تم اختيار 50٪ منهم ويقدروا بـ 200 كعينة البحث.

ومر إختيار العينة بالخطوات الآتية :

1- حصـر الباحـث تلاميـذ المدرسـتين (السـادات الثانويـة بنـات – البدراوي الثانوية بنين) بمدينة سمنود وعددهم 1252 طالب وطالبة.

2- طرح الباحث سولا مفتوحا على الطلاب والطالبات في المدرستين (من يستخدم الانترنت) وحصر الباحث إجابات الطلاب والطالبات على ذلك السؤال، وجد 750 طالب وطالابة يستخدمون الانترنت من جملة الطلاب والطالبات.

3- طرح الباحث سؤالا آخر (من يستخدم الانترنت لأكثر من ثلاث ساعات يوميا) حصر الباحث إجابات الطلاب والطالبات على ذلك السؤال فوجد 401 طالب وطالبة يستخدمونه.

4- طبق الباحث عليها استبيان إدمان الانترنت، للتأكد من استخدامهم للانترنت والتعرف على المشكلات المصاحبة لادمان الانترنت وتحديد عدد الساعات التى يقضيها كل فرد أمام الانترنت يوميا ، وخلص الباحث إلى 312 استمارة سليمة وكاملة الاجابات من جملة الاستمارات التى قام بتوزيعها.

5- طبق الباحث مقياس القيم على الطلاب والطالبات الذين يمثلون جملة مدمني الانترنت من طلاب الثانوية العامة، ورصد الاستمارات الصحيحة، وخلص إلى 249 استمارة سليمة.

6- طبق الباحث مقياس القلق ومقياس الاكتئاب على عينة الدراسة المتبقية من البنين والبنات، وبتجميع المقاييس بعد التطبيق، خلص الباحث إلى 201 مقياس كامل الاستجابة نظرا لتغيب بعض الطلاب وعدم إكمال البعض للمقياس والتضليل في إجابات بعض الطلاب بذلك أصبحت العينة (100) طالب ، 102 طالبة وتم استبعاد طالبتين لعدم الجدية في الاستجابة.

ويرجع اختيار عينة الدراسة المراهقين إلى :

1- تمثل مرحلة المراهقة مرحلة يقظة اخلاقية ويكثر فيها الشعور بالذنب ولوم الذات ويمكن استثمار ذلك في تنمية القيم لدي طلاب الجامعة الثانوية.

2- تتميز مرحلة المراهقة بنمو قدرات شخصية فردية عديدة لدى المراهقين مثل المباداة والمنافسة 1998 ، 20- 23 (يذكر باباليا وأولز papalia 1982

3- تتأثر نمو شخصية المراهق بعدة عوامل هي : المدرسة – الأسرة – الاصدقاء – فلسفة المراهق في الحياة – خصائص الشخصية.

4- تتميز هذه المرحلة بمحاولة إثبات الذات والبحث عن صداقات وتكوين علاقات وممارسة نشطة مختلفة والتى يمكن استثمارها في تنمية قيم المسئولية والتعاون والامانة والصدق لطلاب المرحلة الثانوية.

5- قد بينت العديد من نتائج الدراسات عدم وجود فروق دالة إحصائيا راجعة للفروق في النوع (ذكور - اناث) في اسيتخدام الانترنت مثل دراسة عبدالعزيز 2007

خصائص العينة:

1- السن :

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة بناء على العمر الزمني

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	أقل من 15 سنة	2	1
ب	من 15 إلى أقل من 17 سنة	175	87. 5
ج	من 17 إلى أقل من 19 سنة	20	10
د	19 سنة فأكثر	3	1. 5
	المجموع	200	٪100

يتضح من الجدول السابق أنهم جميعا في فترة المراهقة بمراحلها المختلفة وأن أكثر عدد من المبحوثين كان في الفئة العمرية (من 15 - 17 سنة) بنسبة 5 .87٪

2- الصف الدراسي :

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة بناء على الصف الدراسي

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	الصف الأول	80	40
ب	الصف الثاني	90	45
ج	الصف الثالث	30	15
المجموع		200	٪100

يتضح من الجدول السابق أر الغالبية العظمي من المبحوثين ملتحقين بالصف الثاني الثانوي بنسبة 45٪ يليها الملتحقين بالصف الأول بنسبة 40٪ ويليها الملتحقين بالصف الثالث بنسبة 15٪ .

3- عدد أفراد الأسرة :

جدول (3)

توزيع عينة الدراسة بناء على عدد أفراد الأسرة

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	3 أفراد	6	٪3
ب	من 3 إلى أقل من 5 أفراد	96	٪48
ج	من 5إلى أقل من 7أفراد	64	٪32

د	7 أفراد فأكثر	34	17٪
المجموع		200	100٪

يوضح الجدول السابق أن الغالبية العظمي من المبحوثين تراوح عدد أفراد أسرهم ما بين (3- 5) أفراد بنسبة 48٪ بينما أقل الفئات عددا الفئة التى كان عدد أفرادها من 3 أفراد بنسبة 3٪.

جدول (4)

توزيع عينة الدراسة بناء على الحالة التعليمية لآبائهم

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	أمي	34	17٪
ب	يقرأ ويكتب	56	28٪
ج	مؤهل متوسط	42	21٪
د	مؤهل فوق المتوسط	24	12٪
هـ	مؤهل عال	44	22٪
المجموع		200	100٪

يشير الجدول السابق إلى أن الحالة التعليمية للأب تأتي في المرتبة الأولي يقرأ ويكتب بنسبة 28٪ ثم يليها الحاصلون على مؤهل عال بنسبة 22٪ ويليها الحاصلون على مؤهل متوسط بنسبة 21٪ ثم نهاية بالحاصلون على مؤهل فوق متوسط بنسبة12٪.

جدول (5)

توزيع عينة الدراسة بناء على مهن لآباء

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	يعمل بالقطاع العام	90	٪45
ب	يعمل بالقطاع الخاص	12	٪6
ج	يعمل بالتجارة	10	٪5
د	يعمل بالزراعة	16	٪8
هـ	أعمال حرة	72	٪36
المجموع		200	٪100

يشير الجدول السابق إلى أن معظم أباء المبحوثين يعملون بالقطاع العام بنسبة 45٪ يلية ممارسة لأعمال الحرة بنسبة 36٪ يلية العمل بالزراعة بنسبة 8٪ يليه العمل قالطاع الخاص بنسبة 6٪ ثم يليه العمل بالتجارة بنسبة 5٪ .

6- الحالة التعليمية لأمهات عينة الدراسة:

جدول (6)

توزيع عينة الدراسة بناء على الحالة التعليمية لأمهاتهم

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	أمي	78	٪39

ب	يقرأ ويكتب	38	19٪
ج	مؤهل متوسط	48	24٪
د	مؤهل فوق المتوسط	22	11٪
هـ	مؤهل عال	14	7٪
المجموع		200	100٪

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمي من الأمهات أميون بنسبة 39٪ مما يضعف رقابتهم على الأبناء وتجعلهم أكثر تأثرا بالآثار السلبية الناجمة عن استخدام الانترنت، هذا وقد أخذت النسب المئوية في التناقص مع ارتفاع المستوي التعليمي للأمهات.

7- مهن أمهات عينة الدراسة:

جدول (7)

توزيع عينة الدراسة بناء على مهن أمهاتهم

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	لا تعمل	136	68٪
ب	تعمل بالقطاع العام	52	26٪
ج	تعمل بالقطاع الخاص	4	2٪
د	تعمل بالتجارة	6	3٪
هـ	تعمل بالزراعة	2	1٪
المجموع		200	100٪

يوضح الجدول السابق مهنه الأم حيث اتضح أن ألأم التى لا تعمل تأتي في المرتبة الأولي بنسبة 68٪ ثم يليها الأم التى تعمل بالقطاع العام بنسبة 26٪ ثم العمل بالقطاع الخاص بنسبة 2٪ ويليه العمل بالتجارة بنسبة 3٪ ويليها العمل بالزراعة بنسبة 1٪.

8- الدخل الشهري لأسرة عينة الدراسة :

جدول (8)

توزيع عينة الدراسة بناء على الدخل الشهرى للوالد

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	أقل من 300 جنيه	32	16٪
ب	من 300 إلى أقل من 600 جنيه	54	27٪
ج	من 600 إلى أقل من 900 جنيه	62	31٪
د	900 جنيه فأكثر	52	26٪
المجموع		200	100٪

يوضح الجدول السابق أن الأسر الأعلي دخلا بالنسبة للمبحوثين تحصل من(600- 900) جنيه بنسبة 31٪ يليها الأسر من (300- 600) جنيه بنسبة 27٪ ثم يليها الأسر من 900 جنيه فأكثر بنسبة 26٪ وتأتي في النهاية الأسر الأقل دخلا أقل من 300 جنيه

بنسبة 16٪ وهذا يدل على التفاوت الواضح بينهم فيما يتصل بقيمه الدخل.

9- التعامل مع الكمبيوتر والانترنت :

جدول (7)

توزيع عينة الدراسة بناء على وجود كمبيوتر في منازلهم

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	نعم	152	٪75.4
ب	لا	48	٪24.6
	المجموع	200	٪100

يشير الجدول السابق إلى أن الغالبية العظمي من المبحوثين لديهم جهاز كمبيوتر بالمنزل بنسبة 75.4٪ مما ييسر لهم استخدامه في أى وقت وبالتالي التعرض لآثاره.

10- اشتراك الانترنت:

جدول (7)

توزيع عينة الدراسة بناء على وجود اشتراك الانترنت في منازلهم

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	نعم	126	٪63
ب	لا	74	٪37
	المجموع	200	٪100

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من المبحوثين لديهم اشتراك بالانترنت بنسبة 63٪ وأن 37٪ ليس لديهم اشتراك الانترنت في منازلهم أن هذا يسهل على غالبية الأفراد التعامل مع الشبكة العنكبوتية في أى وقت .

11- أماكن تواجد النت:

جدول (11)

توزيع عينة الدراسة بناء على الأماكن التى تتواجد فيها عينة الدراسة أمام الانترنت

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	في المنزل	86	٪43
ب	في مقاهي الانترنت	74	٪37
ج	عند الاصدقاء	40	٪20
	المجموع	200	٪100

يشير الجدول السابق أن أن أكثر الأماكن التى يتواجد فيها المبحوث أمام النت في المنزل بنسبة 43٪ ويليه في مقاهي الانترنت بنسبة 37٪ ثم يليها مع الاصدقاء بنسبة12٪

12- عدد ساعات استخدام الانترنت:

جدول (7)

توزيع عينة الدراسة بناء على عدد الساعات التى تقضيها أمام الانترنت

م	البيان	التكرار	النسبة
أ	من 3- 4 ساعات	153	٪67. 5
ب	من 4- 5 ساعة	39	٪19. 5
ج	5ساعات فأكثر	8	٪4
المجموع		200	٪100

يشير الجدول السابق إلى أن عدد الساعات التى يقضيها المبحوثين أمام الانترنت كلها تتجاوز 3 ساعات، وهذا يدل على ادمان العينة للانترنت

13- ادمان العينة الانترنت من خلال المشكلات التى يعانون منها:

ولقد بينت الدراسات السابقة أن مدمني الانترنت يعانون من مشكلات معينة لذلك استخدم الباحث تلك المشكلات للتثبت من ادمان العينة للانترنت .

قام الباحث بتحديد العديد في ضوء المبررات التى وضعها لاختيار العينة من المراهقين والتى اعتمد فيها على مفهوم المراهقين

مـدمني الانترنـت ومـا اسـتند عليـه مـن نتـائج الدراسـات السـابقة التـى توضح المشكلات التى تواجه مدمني الانترنت من المراهقين:

أ – إدمان الانترنت والمشكلات الجسمية :

جدول (13)

إدمان الانترنت والمشكلات الجسمية لدي عينة الدراسة

م	البيان	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب النسبي
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
أ	نظرى بدا يضعف بسبب الجلوس أمام الانترنت	56	٪28	76	٪38	68	٪34	388	1.94	٪64	6
ب	افصل الانترنت عن ممارسة الرياضة	78	٪39	68	٪34	54	٪27	424	2.12	٪70.7	5
ج	اتناول طعامي أمام الانترنت	26	٪13	86	٪43	[illegible]	٪44	260	1.30	٪43.3	10
د	قلت ساعات نومي بسبب استخدام الانترنت	52	٪26	50	٪25	98	٪49	354	1.77	٪59	7
هـ	اشعر بالهزيان بسبب استخدام الانترنت	40	٪20	66	٪33	94	٪47	346	1.73	٪57.7	8
و	أصبح وجهي شاحبا بسبب كثرة جلوسي أمام الانترنت	36	٪18	70	٪35	94	٪47	342	1.71	٪57	9
ز	زاد وزني بسبب الجلوس أمام الانترنت	25	٪12.5	2	٪1	173	٪86.5	252	1.26	٪42	11
ح	قل وزني بسبب الجلوس امام الانترنت	88	٪44	84	٪42	28	٪14	460	2.30	٪76.7	3
ط	اشعر بآلام في الظهر بعد استخدام الانترنت	96	٪48	74	٪37	30	٪15	466	2.33	٪77.7	2
ى	اشعر بالصداع بعد استخدام الانترنت	130	٪65	42	٪21	28	٪14	502	2.51	٪83.7	1
ك	اشعر باضطراب في النوم بعد استخدام الانترنت	88	٪44	60	٪30	52	٪26	436	2.18	٪72.7	4

يتضح من الجدول السابق العلاقة بين ادمان الانترنت والجانب الجسمي لدي المبحوثين وتمثلت في شعور المبحوث بالصداع بعد استخدامه الانترنت وكانت مرتبتها الأولي وذلك وفق ةمتوسط مرجح 2. 51 وقوة نسبية 7 .83 ٪ وجاء في المرتبة الثانية شعورهم بالام الظهر بعد استخدام الانترنت وذلك بمتوسط مرجح 33 .2 وقة نسبية 77. 7 ٪وجاءت في المرتبة الثالثة قلة وزن المبحوث يسبب الجلوس أمام الارنت بمتوسط مرجح 30 .2 وقوة نسبية 7 .76 وجاء في المرتبة الرابعة أشعر باضطراب في النوم بعد استخدام الانترنت بمتوسط مرجح 18 .2 وقوة نسبية 7 .72٪ وجاء في المرتبة الخامسة أفضل الانترنت عن ممارسة الرياضة الانترنت بمتوسط مرجح 12 .2وقوة نسبية 7 .70 ٪.

والعبارات الآتية بدرجات ضعيفة جدا حيث جاءت العبارة أصبح وجهي شاحبا بسبب كثرة جلوسي أمام الانترنت في الترتيب التاسع بمتوسط مركجح 71 .1 وقة نسبية 57٪ وجاءت في الترتيب الاخير تناول المبحوث للطعام أم الانترنت بمتوسط مرجح 30 .1 وقوة نسبية 3 .43٪ ثم زيادة وزن المبحوث بسبب الجلوس أمام الانترنت بمتوسط مرجح 26 .1 وقوة نسبية 42٪ وهي درجة ضعيفة جدا.

مما سبق يتضح أن أفراد العينة كانوا يعانون من غالبية المشكلات الصحية المرتبطة باستخدام الانترنت وهذا يوضح أن ادمانهم للانترنت ربما كان حقيقيا وليس عابرا .

ب- إدمان الانترنت والمشكلات الاجتماعية:

جدول (14)

إدمان الانترنت والمشكلات الاجتماعية لدي عينة الدراسة

م	البيان	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب النسبي
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	لم أعد اهتم بمشاركة الأقارب والأهل في المناسبات الاجتماعية بسبب الانترنت	36	%18	48	%24	116	%58	320	1. 60	%53. 3	18
ب	اتشاجر مع أسرتي بسبب الجلوس أمام الانترنت	50	%25	72	%36	78	%39	372	1. 68	%62	10
ج	ألعاب العنف على الانترنت تساعد على أن اكون عنيفا مع اصدقائي	42	%21	68	%34	90	%45	352	1. 76	%58. 7	13
د	اتشاجر مع اصدقائي أثناء الدراسة على الانترنت	68	%34	52	%26	80	%40	388	1. 94	%64. 7	8
هـ	أصدقائي عادة يدفعونني الى استخدام الانترنت	94	%47	32	%16	74	%37	420	2. 10	%70	3
و	سهولة الاباحية مع الاخرين باستخدام الانترنت	42	%21	54	%27	104	%52	338	1. 69	%56. 3	16
ز	ممارسة الرذيلة مع الاخرين أمام الانترنت	48	%24	44	%22	108	%54	340	1. 70	%56. 7	15
ح	الانترنت يساعدني على رؤية اصدقائي المسافرين طوال اليوم	100	%50	70	%35	30	%15	470	2. 35	%78. 3	1
ط	احب الجلوس مع اصدقائي وقتا طويلا	76	%38	58	%29	66	%33	410	2. 05	%68. 3	4

	امام الانترنت										
ى	لا تعاون في اداء الاعمال المنزلية بسبب قضاء وقت طويل أمام الانترنت	46	%23	72	%36	92	%46	374	1.87	%62.3	9
ك	استخدام يتيح خبرات لا تتاح لى في الواقع	66	%33	74	%37	60	%30	406	2.03	%67.7	5
ل	لم اعد اشارك في الانشطة الترويحية بسبب الانترنت	68	%34	56	%28	76	%38	392	1.96	%65.3	6
م	افضل الجلوس امام الانترنت عن الجلوس مع اصدقائي	48	%24	66	%33	86	%43	362	1.81	%60.3	11
ن	اضفل الجلوس امام الانترنت عن الجلوس مع اسرتي	64	%32	32	%16	104	%52	360	1.80	%60	12
س	افضل استخدام المواقع الحنسية	40	%20	36	%18	134	%67	326	1.63	%54.3	17
ص	اقضي اوقاتي دون ملل امام الانترنت	56	%28	78	%39	66	%33	390	1.95	%65	7
ع	علاقاتي بافراد اسرتي ضعفت بسبب الانترنت	46	%23	58	%29	96	%48	350	1.75	%58.3	14
غ	الانترنت ساهم في تصاعد حدة المشكلات مع اسرتي	86	%43	62	%31	52	%26	434	2.17	%72.3	2
ظ	بسبب الانترنت لم اعد أواظب على الصلاة	62	%31	36	%18	105	%51	360	1.80	%60	12مكرر

يتضح من الجدول السابق العلاقة بين ادان الانترنت والجانب الاجتماعي لدي المبحوثين وتمثل في (الانترنت يساعدني على رؤية اصدقائي المسافرين طوال اليوم) وكان مرتبتها الاولي وذلك وبتق متوسط مرجح 35 .2 وقوة نسبية 2 .78 ٪ وجاء في المرتبة الثانية (الانترنت يساهم في تصاعد حدة المشكلات مع أسرتي) وذلك بمتوسط مرجح 17 .2 وقوة نسبية 3 .72٪ وجاءت في المرتبة الثالثة (أصدقائي عادة يدفعونني إلى استخدام الانترنت) بمتوسط مرجح

2. 10 وقوة نسبية 70٪ وجاء في المرتبة الرابعة (أحب الجلوس ومع اصدقائي وقتا طويلا أمام الانترنت) بمتوسط مرجح 05 .2 وقوة نسبية 3 .68٪ وجاء في المرتبة الخامسة (استخدام الانترنت يتيح خبرات لا تتاح لي في الواقع) بمتوسط مرجح 03 .2 وقوة نسبة 7 .67٪ وجاء في المرتبة السادسة (لم أعد أشارك في الانشطة الترويحية بسبب الانترنت) بمتوسط مرجح 96 .1 وقوة نسبية 3 .65 ٪ وجاء في المرتبة السابعة (أقضي في المرتبة الثامنة(أتشاجر مع اصدقائي أثناء الدراسة على الانترنت) بمتوسط مرجح 94 .1 وقوة نسبية 7 .64٪ وجاء في المرتبة التاسعة (لا أتعاون في أداء الأعمال المنزلية بسبب قضاء وقت طويل أمام الانترنت) بمتوسط مرجح 87 .1 وقوة نسبية 3 .62٪

بينما جاءت في الترتيب الاخير العبارات المتعلقة بسهولة الاباحية وممارسة الرذيلة مع الاخرين أمام الانترنت بمتوسط مرجح 69 .1 وقوة نسبية 3 .56 ٪ يليها تفضيلهم لاستخدام المواقع الجنسية بمتوسط مرجح 63 .1 وقوة نسبية 3 .54 ٪ ثم في الترتيب الاخير جاء عدم الاهتمام بمشاركة الاقارب والاهل في المناسبات بسبب استخدامهم الانترنت فترات طويلة وذلك بمتوسط مرجح 60 .1قوة نسبية 3 .53 ٪ وهي درجة ضعيفة نسبيا. ويشير ذلك إلى أن جلوسهم أمام الانترنت

لفترات طويلة قد يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الجانب الاجتماعي لعينة الدراسة.

مما سبق يتضح أن أفراد العينة كانوا يعانون من غالبية المشكلات الاجتماعية المرتبطة باستخدام الانترنت، وهذا يوضح أن ادمانهم للانترنت ربما كان حقيقيا وليس عابرا.

ج- ادمان الانترنت والمشكلات التعليمية:

جدول (14)

إدمان الانترنت والمشكلات الاجتماعية لدي عينة الدراسة

م	البيان	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب النسبي
		ك	%	ك	%	ك	%81				
ا	اشتاجر مع المارسبن بسبب تتقليد ما اشاهده على الانترنت	16	%8	22	%11	162	%81	254	1.27	%42.3	9
ب	الانترنت يشجع على استخدام الفاظ غير مقبونة مع المدرسين	24	%12	34	%17	142	%71	282	1.41	%47	8
ج	الشهر على الانترنت يؤخرني عن القيام بواجباتي المدرسية	58	%29	56	%28	86	%43	372	1.86	%62	7
د	لا اعطي وقتا كافيا للمذاكرة بسبب الانترنت	58	%29	68	%34	74	%37	384	1.92	%64	4
هـ	اتاخر عن الحصص بسبب الانترنت	46	%23	84	%42	70	%35	396	1.98	%66	3
و	انخفضت تحصيلي بسبب ادمان الانترنت	40	%20	102	%51	56	%28	380	1.90	%63.3	6
ز	انخفضت درجاتي بسبب ادمان الانترنت	62	%31	74	%37	64	%32	398	1.99	%66.3	2
ح	لا اهتم بالمواقع الثقافية والعلمية	78	%39	52	%26	70	%35	408	2.04	%68.3	1
ط	كثيرا ما أتغيب عن المدرسة بسبب سهرى أمام الانترنت	62	%31	58	%29	80	%40	382	1.91	%63.7	5

يتبين من الجدول السابق العلاقة بين ادمان الانترنت والجانب التعليمي لدى المبحوثين والتى تمثلت في عدم اهتمامهم بالمواقع الثقافية والعلمية في المرتبطة الاولي وذلك بمتوسط زمرجح 2.04 وقوة نسبية 68.35٪ ثم في الترتيب الثاني انخفاض درجاتهم بسبب ادمانهم الانترنت لفترات طويلة بمتوسط مرجح 1.99 وقوة نسبة3 .66٪ وجاءت في المرتبة الثالثة (اتأخر عن الحصص بسبب الانترنت) بمتوسط مرجح98 .1 وقوة نسبية 66٪ وجاء في المرتبة الرابعة (لا أعطي وقتا كافيا للمذاكرة بسبب الانترنت) بمتوسط صحيح 1.92 وقوة نسبية 64٪

بينما جاء في الترتيب الاخير العبارات التى تشير إلى أن الانترنت يشجعهم على استخدام ألفاظ غير مقبولة مع المدرسين بمتوسط مرجح 1.41 وقوة نسبية 47٪ وفي الترتيب الاخير جاء تشاجرهم مع مدرسيهم بسبب تقليد ما يشاهدونه على الانترنت بمتوسط مرجح 1.27 وقوة نسبية 3 .42٪وهي نسبة ودرجة ضعيفة .

ويشير ذلك إلى أن جلوسهم أمام الانترنت لفترات طويلة قد يؤدي إلى تأثير سلبية على الجانب التعليمي لعينة الدراسة .

مما سبق يتضح أن أفراد العينة كانوا يعانون من غالبية المشكلات التعليمية المرتبطة باستخدام الانترنت، وهذا يوضح أن ادمانهم للانترنت ربما كان حقيقيا وليس عابرا.

بناء على العرض السابق يتضح أن :

1- أكبر الفئات من عينة الدراسة من المبحوثين هي الفئة العمرية من (15- 17سنة) بنسبة 87.5٪

2- الغالبية العظمي من المبحوثين ملتحقين بالصف الثاني الثانوي بنسبة 45٪ يليها الملتحقين بالاول بنسبة 40٪ ويليها الملتحقين بالصف الثالث بنسبة 15٪

3- الغالبية العظمي من المبحوثين عدد أفراد أسرهم تتراوح من (3- 5) أفراد بنسبة 48٪ بينما أقل الفئات عددا هي التى كان عدد أفرادها أقل من 3 أفراد بنسبة 3٪.

4- الغالبية العظمي من الاباء اميون بسبة 39٪ مما يضعف رقابتهم على الابناء مما يزيد من تعرض الابناء للآثار السلبية الناجمة عن استخدام الانترنت .

5- معظم أباء المبحوثين يعملون بالقطاع العام بنسبة 45٪ يليه ممارسة الأعمال الحرة بنسبة 36٪ يليه العمل بالزراعة بنسبة 8٪ يليه العمل بالقطاع الخاص بنسبة 6٪ ثم يليه العمل بالتجارة بنسبة 5٪

6- الحالة التعليمية للأم تأتي في المرتبة الأولي تقرأ وتكتب بنسبة 28٪ ثم يليها الحاصلين على مؤهل عال بنسبة 22٪ ويليها الحاصلة على مؤهل متوسط بنسبة 21٪ ثم نهاية بالحاصلة على مؤهل فوق متوسط بنسبة 12٪

7- مهنة الأم اتضح أن الام التى لا تعمل تأتي في المرتبة الاولي بنسبة 68٪ ثم يليها الام التى تعمل بالقطاع العام بنسبة 26٪ ثم العمل بالقطاع الخاص بنسبة 2٪ ويليه العمل بالتجارة بنسبة 3٪ ويليها العمل بالزراعة بنسبة 1٪.

8- الأسر الأعلي دخلا بالنسبة للمبحوثين تحصل من (600—900) جنيه بنسبة 31٪ يليها الاسر من (300 - 600) جنيه بنسبة 27٪ ثم يليها الاسر من 900 جنيه فاكثر بنسبة 26٪ وتأتي في النهاية الاسر الاقل دخلا اقل من 300 جنيه بنسبة 16٪ وهذا يدل على التفاوت الواضح بينهم فيما يتصل بقيمه الدخل.

9- الغالبية العظمي من المبحوثين لديهم جهاز كمبيوتر بالمنزل بنسبة 63٪ وهذا يدل على تأثرهم الشديد بالاثار الناجمة عن استخدامه مما يساعدهم على مواكبة التطور التكولوجية.

10- الغالبية العظمي من المبحوثين لديهم اشتراك بالانترنت 4 .75٪ وأن 6 .24٪ ليس لديهم اشتراك الانترنت في منازلهم أن هذا يسهل على غالبية الافراد التعامل مع الشبكة العنكبوتية في أى وقت

11- أكثر الاماكن التى يتواجد فيها المبحوث أمام النت في المنزل بنسبة 43٪ ويليه في مقاهي الانترنت بنسبة 37٪ ثم يليها مع الاصدقاء بنسبة 20٪

12- عدد الساعات التى يقضيها المبحوث أمام الانترنت من (3- 4) ساعة بنسبة 5 .76٪ يليها من 4- 5 ساعات بنسبة 5 .19٪ ثم يليها من 5ساعات فأكثر بنسبة 4٪ وهذا يوضح قضائهم لمعظم الوقت أمام النت مما تجعلهم أكثر تعرضا لآثار الانترنت من غيرهم الذين يقضون عدد ساعات أقل في أماكن غير المنزل، كما تعتبر مؤشرا على ادمانهم للانترنت.

13- هناك مشكلات جسمية واجتماعية وتعليمية تعاني منها العينة وهي مشكلات يعاني منها مدمني الانترنت، أن لإدمان الانترنت تأثير سلبي على الجانب الجسمي لدي المبحوثين من عينة الدراسة ومن أهم هذه الآثار:

- شعور المبحوث بالصداع بعد استخدام الانترنت لفترات طويلة كذلك شعوره بالام في الظهر .
- انخفاض وزنهم بسبب عدم تناول المبحوثين الطعام بسبب جلوسهم أمام الانترنت.
- اضطراب في النوم بعد استخدام الانترنت

كما أوضحت نتائج الدراسة أن لإدمان الانترنت تأثيره السلبي على الجانب النفسي لدي عينة الدراسة من المبحوثين ومن أهم هذه الآثار:

- اصابة المبحوث بالاحباط وان استخدام الانترنت يكون هروبا من مشكلاتهم

- أصبح عادة لديهم لا يمكن الاستغناء عنها.

- كذلك يجعلهم يرغبون في الشعور بالعزلة والوحدة والشعور بالاغتراب النفسي والاكتئاب .

أما فيما يخص الجوانب الاجتماعية فإن للانترنت تأثيره السلبي على الجوانب الاجتماعية والمتمثل في :

- تصاعد حدة المشكلات الأسرية.

- عدم مشاركة الأهل والأقارب والاصدقاء في المناسبات الاجتماعية.

- عدم الحرص على أداء الشعائر الدينية (الصلاة)

- إلا أن له بعض الايجابيات منها الاتصال بالاصدقاء المسافرين في فترات كثيرة خلال اليوم مما يدعم العلاقات بينهم.

بالنسبة ولإدمان الانترنت وتاثيرة على الجوانب التعليمية لعينة الدراسة من مدمني الانترنت:

- يؤثر على كفاءة أدائهم لواجباتهم المدرسية نتيجة السهر أمام الانترنت وكذلك كثرة تغيبهم عن الدراسة وعدم أعطاء وقت

كاف للمذاكرة والاطلاع ويوضح هذا أن العينة كانت بالفعل من مدمني الانترنت إذ ظهرت لديهم المشكلات المشار إليها.

أدوات الدراسة :

أ – مقياس المشكلات المرتبطة بادمان الانترنت : إعداد : الباحث

الهدف من المقياس :

التعرف على المشكلات التى يعاني منها الطلاب وترتبط بادمان الانترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية.

واشتمل المقياس على:

- البيانات الأولية: ويضم هذا الجزء (الاسم- السن- الفرقة الدراسية – محل الاقامة – مهنة الاب – مهنة الام – الحالة التعليمية للاب – الحالة التعليمية للام – الدخل الشهري للوالد- عدد أفراد الأسرة)
- بيانات خاصة باستخدام الكمبيوتر (امتلاك كمبيوتر – متوسط ساعات استخدام الانترنت- مكان استخدامك للانترنت)
- ادمان الانترنت ووالجوانب للطلاب ويتضمن :
  - ادمان الانترنت والجانب الجسمي
  - ادمان الانترنت والجانب الاجتماعي
  - ادمان الانترنت والجانب التعليمي

مصادر بنود المقياس :

اعتمد الباحث على المصادؤ الاتية في انتقاء بنود المقياس :

- التراث السابق الخاص بادمان الانترنت وعلاقته بالجوانب الشخصية المختلفة مثل ربيع 2003، الزناتي 2003، العصيمي 2004، أبو حلاوة 2006)

- الدراسات السابقة عن العلاقة بين بعض المتغيرات وادمان الانترنت والدراسات عن القيم وادمان الانترنت مثل دراسات (Kandell 1998 , Robbins 2001, Craing 2002, Kaplan 2000, الدندراوى 2005، kim , et al 2006 سراج 2007، الشاعر 2010، سند2010)

بعض المقاييس الخاصة بإدمان الانترنت:

- مقياس ادمان الانترنت إعداد kandell 1998
- مقياس ادمان الانترنت إعداد Kaplan 200
- مقياس ادمان الانترنت إعداد / عزب 2001
- مقياس ادمان الانترنت إعداد / عبد المطلب والسواح 2003
- مقياس لاستخدام للانترنت إعداد / جلال ، محمد 2005
- مقياس الإفراط في استخدام الانترنت إعداد /ىالدندراوى 2005
- مقياس ادمان الانترنت إعداد / Kim, et al 2006
- مقياس سوء استخدام الانترنت إعداد /سراج 2007

- مقياس استخدام الانترنت إعداد /عبدالرحمن 2007
- مفياس ادمان الانترنت إعداد /سند2010
- مقياس استخدام شبكة الانترنت إعداد /الشاعر 2010

الخصائص السيكومترية للمقياس :

صدق المقياس :

صدق المحكمين:

عرض الباحث على (11) من السادة المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم النفس والصحة النفسية، وذلك الحكم على مدي صلاحية العبارات الموجودة بالمقياس في قياس ما وضعت لقياسه.

كانت نسبة الموافقة أعلي من 80٪ على جميع عبارات المقياس

جدول (16)

نسب اتفاق المحكمين على مقياس المشكلات المرتبطة بادمان الانترنت

البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق
1	٪82	16	٪82	31	٪82
2	٪100	17	٪82	32	٪82
3	٪100	18	٪100	33	٪100
4	٪100	19	٪100	34	٪100

5	٪100	20	٪82	35	٪100
6	٪100	21	٪100	36	٪100
7	٪100	22	٪91	37	٪91
8	٪100	23	٪91	38	٪91
9	٪100	24	٪91	39	٪100
10	٪82	25	٪91		
11	٪82	26	٪100		
12	٪82	27	٪100		
13	٪82	28	٪100		
14	٪82	29	٪100		
15	٪82	30	٪100		

يوضح الجدول السابق نسب اتفاق المحكمين حول نبود المقياس الخاص بالمشكلات المرتبطة بادمان الانترنت وتراوحت نسب الاتفاق ما بين 82٪ إلى 100٪ بما يوضح قبول عبارات المقياس جميعها.

ثبات المقياس:

يقصد بالثبات استقرار الاستجابات ، بمعني أنه لوة طبق المقياس على مجموعة من مجتمع البحث، وكرر تطبيقه مرة أخرى

بفارق زمني 15يوما يمكن الحصول على نفس الاستجابات (صلاح علام، 2002)

ولمعرفة مدى ثبات المقياس استخدمت طريقة التطبيق واعادة الاختبار Retest – test حيث طبق المقياس على 20 طالب وطالبة من غير عينة الدراسة مرتين ولها نفس خصائص العينة وكانت الفترة الفاصلة بين التطبيقين الأول والثاني هي 15 يوما تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وكانت قيمته 0.91 وهو معامل ثبات قوى مما يدل على ثبات المقياس.

وعلى ذلك يكون الباحث قد تحقق من صدق وثبات المقياس، مما يجعله مناسبا لعينة الدراسة الحالية .

2- مقياس القيم للطلاب * : إعداد الباحث

الهدف من المقياس

الوقوف على درجات عينة الدراسة في القيم التالية :

- قيمة الأمانة: ويقصد بها الباحث قام الطالب باداء ما عليه من واجبات على الوجه الاكمل ورد الودائع لأصحابها والمحافظة على أسرار زملائه وتجنب إفشائها والحفاظ على ممتلكات المدرسة التى اعدت لخدمة الطلاب وهي الصفة المضادة للخيانة.

- قيمة التعاون: ويقصد بها الباحث المساعدة والتضامن والمؤازرة والعمل المشترك للوصول إلى تحقيق هدف أو أهداف مشتركة أو العمل مع فرد أو مجموعة أفراد آخرين لمساعدتهم من أجل تحقيق هدف متبادل في ظل قيم واخلاقيات المجتمع وهو ضروري لا غنى عنه للمجتمع الإنساني.

- قيمة المسئولية : ويقصد بها الباحث ادراك الطالب لما له من حقوق وعليه من واجبات العمل على أدائها على الوجه الاكمل مع تحمل تبعات هذه الأعمال والمسئوليات ويترتب على تنمية المسئولية وعي الطالب بالتصرفات التى يقوم بها تجاه زملائه أو تجاه المجتمع المؤسسي أو البيئي والذى يعيش فيه.

- قيمة الصدق: ويقصد بها الباحث الصدق في القول والصدق في السلوك، الصدق في القول يعني مطابقة الكلام للواقع، الصدق العلمي أو السلوكي يعني تطابق أعمال الإنسان وسلوكه مع قوله واعتقاده، أى يكون سلوك الإنسان مصدقا لقوله أو اعتقاده وأن لم يتكلم وعليه فإن الصادق على من يعتقد بشئ لقوله أو اعتقاده وأن لم يتكلم وعليه فإن الصادق يطلق على من يعتقد بشئ ثم يعمل حسب ما يقتضيه اعتقاده.

ويري الباحث أن القيم يكتسبها الفرد من خلال تفاعله بمعارفه وخبراته وبين ممثلي الاطار الحضارى الذى يعيش فيه

ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعرف وتشمل القيم التى يتمسك بها أفراد المجتمع (الطلاب) صراحة وضمنيا وتتمثل هذه القيم في "قيمة الامانة – قيمة الصدق – قيمة التعاون – قيمة المسئولية) ومن خلالها يتم الحكم على سلوك الأفراد بالسلب أو الايجاب، وحدوث أى خلل في هذه القيم يؤثر على الفرد والمجتمع معا.

مبررات اختيار القيم :

- أن المراهقين المدمنين للانترنت لديهم اضطرابات نفسية عديدة مثل نقص التركيز وانفصام الشخصية والميل للانتحار مثل دراسة Jee et al 2006
- أن مفرطي الاستخدام للانترنت يتسمون بسمات شخصية أيجابية مثل (الانبساطية – وتأكيد الذات) سمات سلبية مثل القلق والخوف مثل دراسة جلال ومحمد 2005.
- التأثير المفرط لاستخدام الانترنت يؤدي إلى ضعف الاتصال بين الطلاب وأسرهم وقصور في قيم المسئولية والتعاون تجاه الاسرة.
- أن التغيرات التكنولوجية والانترنت قد أحدث تأثيرا على البناء الاجتماعي للأسرة مما يؤدي إلى ضعف القيم الاجتماعية والدينية داخل الاسرة مثل دراسة سلطان 2010
- الاسترشاد بالمشكلات التى يعاني منها الطالب المدمن مدمني الانترنت.

مصادر عبارات المقياس :

1- اعتمد الباحث على مجموعة من المقاييس الخاصة بالقيم في صياغته لعبارات المقياس الموضحة كالتالي :

- اختبار القيم لجوردون البورت، وفيليب فرنون، وجاردنر لنذرى تعريب وإعداد عطية محمود هنا 1999
- مقياس القيم اعداد وتقنين سيد عبدالعال 1978
- مقياس التغير القيمي اعداد جاد 2003
- مقياس القيم اعداد دياب 2003
- مقياس التغير القيمية اعداد كمونه 2008

2- الرجوع للدراسات السابقة والتراث النظرى مثل :

- الحروني، مصطفي محمد على حسانين، 1988
- بيومي ، محمدأحمد (د.ت)
- خليفة، عبداللطيف محمد 1992
- محمد ، إبراهيم اسماعيل عبده 1997

صياغة بنود المقياس :

وضعت البنود في صياغة مبدئية وتم ذلك من خلال :

- كتابة البنود وفقا للأبعاد التى يتضمنها المقياس .
- تنقية البنود من حيث التقليل من البنود المكررة أو المتشابهة.

- مراجعة صياغة البنود لتناسب المبحوثين.
- مرجعة اللغة التى يتضمنها المقياس بالنسبة للمبحوثين.

د- تحديد فئات الإجابة:

تم اختيار التدرج الثلاثي (بدرجة عالية – بدرجة متوسطة - بدرجة ضعيفة)

1- بدرجة عالية – 3درجات
2- بدرجة متوسطة – درجتان.
3- بدرجة ضعيفة – درجة واحدة.

وذلك في كل البنود الايجابية وتم احتساب:

1- بدرجة عالية – درجة واحدة
2- بدرجة متوسطة – درجتان.
3- بدرجة منخفضة- 3 درجات.

وذلك إلى كل البنود السلبية:

والعبارات السلبية بالمقياس هي العبارات ارقام (5- 6- 7- 8- 14) وباقي الـ (15) قيمة موجبة في بعد الأمانة، وأرقام (8- 9- 10) في بعد التعاون سالبة وباقي الـ (15) قيمة موجبة، وأرقام (10- 11- 12) في بعد المسئولية سالبة وباقي الـ (15) قيمة موجبة،

وقيمة الصدق 15 عبارة موجبة، والدرجة منخفضة على المقياس تعني تدني القيم لدي طلاب المدارس الثانوية.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ – صدق المقياس:

صدق المحكمين:

عرض الباحث المقياس على 11 من السادة المحكمين من أساتذة ةالخدمة الاجتماعية وعلم النفس والصحة النفسية، وذلك للحكم على مدى صلاحية العبارات الموجودة بالمقياس من حيث قياسها لما وضعت لقياسه.

وجاءت نسبة الموافقة أعلي من 80٪ على جميع عبارات المقياس.

جدول (17)

نسب اتفاق المحكمين على مقياس القيم للطلاب مدمني الانترنت

البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق
1	٪82	17	٪82	33	٪91	49	٪91
2	٪82	18	٪82	34	٪91	50	٪91
3	٪82	19	٪82	35	٪82	51	٪91
4	٪91	20	٪82	36	٪91	52	٪91
5	٪82	21	٪91	37	٪91	53	٪91

6	91%	22	91%	38	91%	54	91%
7	91%	23	91%	39	82%	55	91%
8	82%	24	91%	40	91%	56	91%
9	91%	25	91%	41	91%	57	91%
10	82%	26	91%	42	91%	58	91%
11	82%	27	91%	43	91%	59	91%
12	82%	28	82%	44	91%	60	91%
13	82%	29	82%	45	91%		
14	82%	30	82%	46	82%		
15	82%	31	82%	47	91%		
16	82%	32	82%	48	82%		

يوضح الجدول السابق نسب الاتفاق المحكمين حول نود المقياس الخاص بالقيم للطلاب مدمني الانترنت وتراوحت نسب الاتفاق ما بين 81٪ إلى 100٪ كانت كالتالي:

- العبارات من رقم 1 إلى 15 تشير إلى قيمة الامانة.
- العبارات من رقم 15إلى 30 تشير إلى قيمة التعاون .
- العبارات من رقم 31 إلى 45تشير إلى قيمة المسئولية.
- العبارات من رقم 46 إلى 60تشير إلى قيمة الصدق.

ثبات المقياس:

تم استخدام طريقة التطبيق واعادة التطبيق للتحقق من ثبات المقياس وذلك من خلال تطبيق المقياس على 20 طالبا لهم نفس خصائص العينة ثم إعادة تطبيقه مرة اخرى بعد فترة زمنية 15 يوما وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني وكانت قيمته 0. 93 وهو معامل يوضح ثبات المقياس .

وعلى ذلك يكون الباحث قد تحقق من صدق وثبات المقياس ، مما يجعله مناسبا لعينه الدراسة الحالية.

ج- مقياس القلق: إعداد / الباحث

الهدف من المقياس : هو الوقوف على درجة القلق السوي كمتغير نفسي لدي عينة الدراسة من الطلاب مدمني استخدام الانترنت ويقصد بالقلق في الدراسة الحالية القلق السوي موضوعيا ويعزي في هذه الحالة إلى موقف معين يحدث في زمن خاص أو كرد فعل سوي لمواقف تسبب حقيقة لدي معظم البشر ومثالها ما يخبره الطالب أو ما يشعر به الاب لدي مرض ابنه ولذلك يسمي في مثل هذه الحالات القلق السوي أو القلق الموضوعي.

محتوي المقياس:

تضمن المقياس عدد 15 عبارة تقيس القلق لدى عينة الدراسة من طلاب الثانوية العامة.

مصادر عبارات المقياس :

1- الدراسات السابقة التى استخدمت مقاييس لقياس القلق مثل دراسة جلال ومحمد 2005 2002 Mackert

2- التراث النظرى والابحاث العلمية الخاصة بدراسة القلق بأنواعه المختلفة .

3- بعض المقاييس الخاصة بالقلق مثل:

- مقياس القلق لهارفر كامب ونويكر 1998
- مقياس القلق لـ محمد عبدالتواب 1996
- استبيان التوجهات المستقبلية لـ Dele et al 1987
- مقياس القلق اعداد أحمد عبدالخالق 2000
- مقياس القلق للأطفال اعداد فيولا الببلاوى 1987
- مقياس قلق الاختبار للمراهقين Swanson 1996
- مقياس القلق اعداد عبد الرقيب أحمد ابراهيم 1982

تحديد فئات الآجابة :

تم اختيار التدرج الثلاثي (بدرجة عالية – بدرجة متوسطة – بدرجة منخفضة) وتم احتساب :

1- بدرجة عالية – 3 درجات
2- بدرجة متوسطة – درجتان

3- بدرجة منخفضة – درجة واحدة

وذلك في كل البنود الايجابية وتم احتساب :

1- بدرجة عالية – درجة واحدة

2- بدرجة متوسطة – درجتان

3- بدرجة منخفضة – 3 درجات

والعبارات السلبية بالمقياس هي جميع العبارات ماعدا العبارات أرقام (8 ، 15)

الخصائص السيكومترية للمقياس :

صدق المقياس :

صدق المحكمين :

عرض الباحث المقياس على (11) من السادة المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم النفس والصحة النفسية وقد كانت عبارات المقياس 18 عبارة قبل التحكيم، وذلك للحكم على مدى صلاحية العبارات الموجودة بالمقياس من حيث قياسها لما وضعت لقياسه:

وقد أوضح المحكمون العديد من الملاحظات حول المقياس عند الصيغة النهائية هذا بالاضافة إلى حذف 3 عبارات لأنها لاقت نسبة

اتفاق 63٪ لكل عبارة ونتيجة لذلك وصل المقياس في شكله النهائي إلى 15 عبارة حيث تم حذف العبارات التالية:

- اتوقع الضرر للآخرين.
- أخجل من الكلام أمام الناس.
- ينتابني الذهر من قرب الامتحان

جدول (18)

نسب اتفاق المحكمين على مقياس القلق

البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق
1	82٪	6	82٪	11	91٪
2	82٪	7	82٪	12	91٪
3	82٪	8	82٪	13	82٪
4	91٪	9	82٪	14	91٪
5	91٪	10	91٪	15	91٪

يوضح الجدول السابق نسب اتفاق المحكمين حول بنود المقياس الخاص بالقل وتراواحت نسب الاتفاق ما بين 82٪ إلى 91٪ باستثناء العبارات الثلاثة التى تم حذفها.

ثبات المقياس :

تم استخدام طريقة التطبيق واعادة التطبيق test - retest للتحقق من ثبات المقياس وذلك من خلال تطبيق المقياس على 20طالبا لهم نفس خصائص العينة ثم أعادة تطبيقة مرة أخري بعد فترة زمنية 15 يوما وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وكانت قيمته 0.87 وهو معامل عال.

وعلى ذلك يكون الباحث قد تحقق من صدق وثبات المقياس مما يجعله مناسبا لعينة الدراسة الحالية.

د- مقياس الاكتئاب :

1- الهدف من المقياس : هو تحديد درجة الاكتئاب لدي طلاب المرحلة الثانوية مدمني استخدام الانترنت ويقصد بالاكتئاب اضطراب انفعالي ينطوى على شعور بعدم الكفاية وفقدان الامل.

2- محتوي المقياس :

تضمن المقياس عدد15 عبارة تقيس الاكتئاب لدي عينة الدراسة من طلاب الثانوية العامة .

3- مصادر عبارات المقياس :

1- الدراسات السابقة التى استخدمت مقاييس لقياس الاكتئاب مثل دراسة song 2003, jee et al 2006, Kim et al 2006

2- التراث النظرى والابحاث العلمية الخاصة بدراسة الاكتئاب بأنواعه المختلفة .

3- مراجعة بعض المقاييس منها :

- مقياس الاكتئاب اعداد حنان العمرى (1985)
- مقياس التقدير الذاتي للاكتئاب لزونج ترجمة/ رشاد عبدالعزيز موسي 1988
- مقياس الشخصية الشامل اعداد/ عادل عز الدين الاشول 1989
- مقياس الاكتئاب للأطفال اعداد/ محمد عبدالظاهر الطيب 1990
- مقياس الاكتئاب اعداد/ عادل عبدالله 1998
- مقياس بيك للاكتئاب (د- 2) إعداد/غريب عبدالفتاح 1999

4- تحديد فئات الاجابة:

تم اخنتيار التدرج الثلاثي (بدرجة عالية – بدرجة متوسطة – بدرجة منخفضة) وتم احتساب :

1- بدرجة عالية – 3 درجات
2- بدرجة متوسطة – درجتان
3- بدرجة منخفضة – درجة واحدة

وذلك في كل البنود الايجابية وتم احتساب :

1- بدرجة عالية – درجة واحدة

2- بدرجة متوسطة – درجتان

3- بدرجة منخفضة – 3 درجات

وجميع عبارات المقياس سلبية، ولا توجد عبارات موجبه.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

صدق المحكمين :

عرض الباحث المقياس على 11 من السادة المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية، وعلم النفس والصحة النفسية وقد وصلت عبارات المقياس إلى 15 عبارة، وذلك للحكم على مدى صلاحية العبارات الموجودة بالمقياس من حيث قياسها لما وضعت لقياسه.

جدول (19)

نسب اتفاق المحكمين على مقياس القلق

البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق
6	٪100	11	٪82	11	٪91
7	٪82	12	٪82	12	٪91
8	٪92	13	٪82	13	٪91
9	٪91	14	٪82	14	٪91
10	٪82	15	٪91	15	٪91

حيث كانت نسبة موافقة أعلي من 80٪ على جميع عبارات المقياس .

ثبات المقياس :

تم استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق test – retest للتحقق من ثبات المقياس وذلك من خلال تطبيق المقياس على 20 طالبا لهم نفس خصائص العينة ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بعد فترة زمنية 5 أيوما وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني وكانت قيمته 0.89 وهو معامل يوضح ثبات المقياس .

وعلى ذلك يكون الباحث قد تحقق من صدق وثبات المقياس مما يجعله مناسبا لعينة الدراسة الحالية .

خطوات الدراسة: مرت الدراسة بالخطوات الاتية:

1- مراجعة التراث السابق، والاطار النظرى المتعلق بالقيم والنسق القيمي وكذلك القلق والاكتئاب، وكذلك الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

2- مسح الادوات المتاحة في الاطار المرجعي للدراسة لتحديد ما يفيد الدراسة الحالية منها في بناء أدوات الدراسة الحالية (مقياس المشكلات المرتبطة بادمان الانترنت – مقياس القلق – مقياس النسق القيمي – مقياس الاكئتاب)

3- تحديد التعريفات الاجرائية لكل مقياس مع كتابة وصف مختصر لكل مقياس ومصادره إعداده، وتقديمه إلى هيئة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والخدمة الاجتماعية للتحقق من صدق المقاييس.

4- تعديل المقاييس في ضوء ما أشار به السادة أعضاء هيئة التدريس في وضع الصورة النهائية للمقياس، ثم قام الباحث بتطبيق الأدوات على 20 من طلاب الثانوية العامة للتحقق من ثبات المقاييس.

5- بعد التأكد من صدق وثبات المقاييس وتعديلها في الصورة النهائية، اختار ابلاحث 200 طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانية وفق الخطوات السابق عرضها من مدرستين.

6- تم التطبيق بعد التاكد من صدق وثبات المقياس وتعديله في الصورة النهائية

7- صحح الباحث المقاييس وقام بتبويبها في جداول لمعالجتها إحصائيا .

8- تم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها لاختبار صحة الفروض.

9- تمت مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الاطار النظرى والدراسات السابقة ونتائجها.

10- تم صياغة التوصيات التربوية والبحوث المقترحة .

الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

اعتمد الباحث في دراسته على مجموعة من الاساليب الإحصائية ببرنامج SPSS وهي:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية
- معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

- نتائج الدراسة
- مناقشة النتائج.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتم في هذا الفصل عرض نتائج التحقق من الفروض ومناقشتها في ضوء الادبيات والدراسات المرتبطة بمجال الدراسة فيما يلي :

- **نتائج الدراسة**

1- الفرض الأول:

ينص على أنه "لا يوجد ارتباط دال بين النسق القيمي والقلق كمتغير نفسي لدي عينة الدراسة من طلاب الثانوية العامة مدمني الانترنت.

للتحقق من هذ الفرض استخدام الباحث معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (20)

معاملات الارتباط نسق القيم والقلق (ن = 200)

نسق القيم	معامل الارتباط(*)
1- قيمة المسئولية	0. 63❖
2- قيمة التعاون	0. 54❖
3- قيمة الامانة	0. 43❖
4- قيمة الصدق	0. 35❖

❖دالة عند مستوي 0.05

(❖) عند درجة حرية 198، حيث أن قيمة ر عند مستوي 0.01، 0.05 هي (0.139 ، 0.182) على الترتيب.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية موجبة دالة بين القيم الأربعة والقلق لدي العينة موضع الدراسة عند مستوي دلالة 0.05 بذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذى ينص على وجود ارتباط دال موجب بين النسق القيمي والقلق دي مدمني الانترنت من طلاب المرحلة الثانوية.

ويتفق ذلك مع دراسة كل من هبه ربيع 2003، سامية الدندراوي 2005، Xiaoming جلال ومحمد، 2005، coeng et al 2006، ويتفق ذلك أيضا مع درسة pawlak 2002 التى أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين ادمان الانترنت والشعور بالوحدة.

وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام الطلاب للانترنت بدافع التسلية ومحاولة منهم نحو تحمل المسئولية في البحث عن المعلومات وقد يكون عامل مساعد لخروج الشخص من حالات القلق إلى الترفيه والبعد عن الشعور بالملل ولوم النفس والاتجاه إلى زيادة الاستمتاع والتعاون مع الآخرين والبعد عن الغضب والانزعاج مما يؤدي بالشخص للتفاؤل والسعادة بما يبعده تماما عن أى مشاعر أو مقلقات.

وتتميز مرحلة المراهقة التى يعيشها طلاب المرحلة الثانوية بالعديد من المشكلات منها:

- الصراع الداخلي حيث يعاني المراهق من وجود عدة صراعات داخلية، ومنها صراع بين الاستقلال عن الاسرة والاعتقاد عليها، وصراع بين مخلفات الطفولة ومتطلبات الرجولة والانوثة وصراع بين طموحات المراهق الزائدة وبين تقصيره الواضح في التزاماته وصراع بين رغباته الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية والصراع الديني بين ما تعلمه من شعائر ومبادئ ومسلمات وهو صغير وبين تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة وصراعه الثقافي بين جيله الذى يعيش فيه بما له من آراء وأفكار والجيل السابق.

- الخجل والانطواء: فالتدليل الزائد والقسوة الزائدة يؤديان إلى شعور المراهق بالاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته، لكن طبيعة المرحلة تتطلب منه أن يستقل عن الاسرة ويعتمد على نفسه، فتزداد حدة الصراع لديه، ويلجأ إلى الانسحاب من العالم الاجتماعي والانطواء والخجل.

- العصبية وحدة الطباع: فالمراهق يتصرف من خلال عصبيته وعناده يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف الزائدة، ويكون متوترا بشكل يسبب ازعاجا كبيرا للمحيطين به.

ولما كان أفراد العينة من المراهقين في المرحلة الثانوية يتميزون بالعديد من الصفات، ولكن يتابهم قلق واضح تتزايد مع استنفاذ الوقت في التعامل مع الانترنت، وفي نفس الوقت يشعرون بأنهم مسئولون عما يفعلون لمحاولة إشباع رغباتهم من خلال مع تحليهم بالصدق والامانة مع نفسهم عند استخدامهم للانترنت.

لذا جاء ارتباط المسئولية بالقلق في المرتبة الاولي لأن المسئولية تتضمن أعباء كثيرة وتؤثر أيضا على كفاءة أدائهم لواجباتهم المدرسية نتيجة السهر أمام الانترنت وكذلكط تغيبهم عن الدراسة وعدم أعطاء وقت كاف للمذاكرة والاطلاع.

2- الفرض الثاني :

ينص على أنه "لا يوجد ارتباط دال بين النسق القيمي والاكتشاب كمتغير في لدي عينة الدراسة من طلاب الثانوية العامة مدمني الانترنت .

للتحقق من صحة الفرض، استخدام الباحث معامل ارتباط بيرسون ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (21)

معاملات الارتباط نسق القيم والاكتئاب (ن = 200)

نسق القيم	معامل الارتباط(*)
1- قيمة المسئولية	0.73❖
2- قيمة التعاون	0.72❖
3- قيمة الامانة	0.62❖
4- قيمة الصدق	0.53❖

❖دالة عند مستوي 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية موجبة دالة بين القيم الاربعة والاكتئاب لدى مدمني الانترنت من طلاب المرحلة الثانوية العامة، عند مستوي دلالة 0.05 ولذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذى ينص على وجود ارتباط دال موجب بين النسق القيمي والاكتئاب لدي مدمني الانترنت من طلاب المرحلة الثانوية.

ويتفق ذلك مع دراسة كل من هبه ربيع2003 ، سامية الدنداروي، 2005، 2005 Xiaoming، جلال ومحمد 2005، Coeg et al 2006

ويتفق ذلك ايضا مع نتائج دراسة Kaplan 2000 التى تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين المراهقين مستخدمي الانترنت وبين الاكتئاب وبين التفاعل مع الاباء والاصدقاء، ودراسة Croing 2002 والتى أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين ادمان الانترنت والشعور بالوحدة وهو ما قد يدفع إلى الاكتئاب .

وتتميز مرحلة المراهقة التى يعيشها طلاب المرحلة الثانوية بالعديد من المشكلات منها :

- الاغتراب والتمرد : فالمراهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه، ولذلك يحاول الانسلاخ عن مواقف وثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد وإثبات تفرده وتمايزه، وهذا يستلزم معارضة سلطة الاهل،ـ لأنه يعد أى سلطة فوقية أو أى توجيه أنما هو استخفاف لا يطاق بقدراته العقلية التى أصبحت موازية جوهريا لقدرات الراشد ، وواستهانة بالروح النقدية المتيقظة لديه، والتى تدفعه إلى تمحيص الامور كافة، وفقا لمقاييس المنطق، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والاكتئاب .

ولما كان أفراد العينة من المراهقين في المرحلة الثانوية يتميزون بالعديد من الصفات، ولكن ينتابهم اكتئاب واضح يتزايد مع استنفاذ الوقت في التعامل مع الانترنت وفي نفس الوقت يشعرون بأنهم

مسئولون عما يفعلون لمحاولة إشباع رغباتهم من خلاله مع تحليهم بالصدق والامانه مع نفسهم عند استخدامهم الانترنت.

وهو ما أرشت إليه نتائج الدراسةو، من حيث التأثير السلبي لادمان الانترنت على الجانب النفسي من حيث اصابتهم بالاحباط وشعورهم بالوحدةوالعزلة وعدم التعاون والاغتراب النفسي وأيضا تصاعد حدة المشكلات الأسرية.

3- الفرض الثالث:

ينص على أنه "لا يوجد ارتباط دالة بين النسق القيمي وسن الطالب كمتغير ديموجرافي لدي عينة الدراسة من طلاب الثانوية العامة مدمني الانترنت.

للتحقق من صحة الفرض: استخدام الباحث معامل ارتباط بيرسون ما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (22)

معاملات الارتباط نسق القيم وسن الطالب (ن = 200)

نسق القيم	معامل الارتباط(*)
1- قيمة المسئولية	0. 75*
2- قيمة التعاون	0. 71*

3- قيمة الامانة	❖0. 64
4- قيمة الصدق	❖0. 36

❖دالة عند مستوي 0. 05

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية موجبة دالة بين القيم الاربعة وسن الطالب لدى مدمن الانترنت عند مستوي دلالة 0. 05 وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذى ينص على وجود ارتباط دال موجب بين النسق القيمي وسن الطالب مدمن الانترنت.

ويتفق ذلك مع دراسة Hur 1006 والتى أشارت نتائجها إلى وجود أثر للمتغيرات الديموجرافية والسكانية على الجانب القيمي للمراهقين.

وتتميز مرحلة المراهقة التى يعيشها طلاب المرحلة الثانوية بالعديد من المشكلات منها السلوك المزعج : والذى يسببه رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة وبالتالي قد يصرخ يشتم يسرق يركل الصغار ويتصارع مع الكبار يتلف الممتلكات يجادل في أمور تافهه يتورط في المشاكل يخرق حق الاستئذان ولا يهتم بمشاعر غيهر.

حيث أشارت أيضا النتائج الوصفية الخاصة بالعينة الحلية أن هناك علاقة بين سن المبحوثين وتأثيره على القيم الخاصة بالمسئولية والامانة والصدق والتعاون، حيث أشره 87.5 من المبحوثين في الفئة العمرية من 15 إلى 17 سنة

4- الفرض الرابع

ينص على أنه "لا يوجد ارتباط دال بين النسق القيمي والدخل الشهري للوالد كمتغير ديموجرافي لدي عينة الدراسة من طلاب الثانوية مدمني الانترنت.

للتحق من صحة الفرض استخدام الباحث معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (23)

معاملات الارتباط نسق القيم ودخل الوالد (ن = 200)

نسق القيم	معامل الارتباط(*)
1- قيمة المسئولية	0.93❖
2- قيمة التعاون	0.82❖
3- قيمة الامانة	0.79❖
4- قيمة الصدق	0.53❖

❖دالة عند مستوي 0. 05

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية موجبة دالة بين القيم الاربعة والدرجة الكلية مع الدخل الشهرى لدى طلاب الثانوية مدمنى الانترنت عند مستوي دلالة 05 .0 وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذى ينص على وجود ارتباط دال موجب بين النسق القيمي والدخل الشهرى للطالب مدمن الانترنت.

وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة حاتم محمد عاطف 2004 لوجود أثر للمستوي الاقتصادي على الجانب القيمي.

وأيضا دراسة 2006 Hur والتى أشارت نتائجها إلى وجود أثر للمتغيرات الديمرجرافية والسكانية على الجانب القيمي للمراهقين.

كما أن إدمان الانترن مرتبط بالعديد من العوامل الديموجرافية والاقتصادية والسكانية والاجتماعية وأن تطور الاضطراب لدي المريض المفرط في استخدام الانترنت يحدث بسبب وجود تفاعل بين عادات استخدام الانترنت لديه، وخلفياته الاجتماعية والسكانية والاقتصادية والديموجرافية.

تعقيب عام على النتائج :

جدول (24)

معاملات الارتباط بين القيم والمتغيرات المدروسة (ن=200)

نسق القيم	القلق	القلق	القلق	القلق
	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط
1- قيمة المسئولية	❖0. 63	❖0.73	❖0.75	❖0.93
2- قيمة الأمانة	❖0.54	❖0.72	❖0.71	❖0.82
3- قيمة الصدق	❖0.43	❖0.62	❖0.64	❖0.79
4- قيمة التعاون	❖0.35	❖0.53	❖0.36	❖0.53

بناء على الجدول السابق تتضح الصورة الاجمالية للعلاقة بين المتغيرات المدروسة ونسق والقيم.

وهذا معناه وجود علاقة موجبة بين النسق القيمي والمتغيرات النفسية المدروسة (القلق والاكتئاب)ووجود علاقة موجبة بين النسق القيمي والمتغيرات الديموجرافية المدروسة (السن، دخل الوالد)

الفصل السادس

الخاتمة

- التوصيات
- البحوث المقترحة.
- الملخص باللغة العربية.
- الملخص باللغة الاجنبية.

التوصيات:

نظرا للارتباط الموجب والدال بين النسق القيمي وجميع المتغيرات النفسية والديموجرافية للدراسة، يمكن التوصية بالآتي:

1- العمل على ترسيخ قيم (المسئولية – الأمانة – الصدق- التعاون) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2- تدريب تلاميذ المرحلة الثانوية على كيفية التعامل مع القلق والاكتئاب تعاملا بناء .

3- وضع برامج لتوعغية وارشاد التلاميذ عن إدمان الانترنت ومصاحباته وآثاره.

4- توعيه الآباء بالآثار الإيجابية والسلبية للانترنت وكيفية التعامل معها.

5- أن يهتم الآباء بمراقبة أبنائهم خاصة في مرحلة المراهقة، فيما يتعلق بحجم الوقت الذى يقضونه أمام الكمبيوتر والانترنت.

6- ضرورة معالجة الأسباب الكامنة وراء إدمان الانترنت على كافة المستويات كما يجب أن تتضافر جهود كافة مؤسسات وهيئات المجتمع من أجل رعاية ووقاية وعلاج الطلاب من كافة أشكال الادمان وخاصة قضية دراستنا وهي إدمان الانترنت.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج حول إدمان الانترنت وأثره على النسق القيمي لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية، يقترح الباحث بعض الموضوعات التى مازالت في حاجة لمزيد من البحث والدراسة في هذا المجال، ومنها دراسة:

- العلاقة بين إدمان الانترنت والمعاملة الوالدية للأبناء.
- العلاقة بين إدمان الانترنت والعلاقات الاجتماعية للطلاب.
- العلاقة بين إدمان الانترنت والمشاركة في الأنشطة الطلابية.
- العلاقة بين إدمان الانترنت والقيم الغربية للشباب.
- العلاقة بين إدمان الانترنت والانجاز الدراسي وطلاب المرحلة الثانوية،
- العلاقة بين إدمان الانترنت والتوافق النفسي والاجتماعي لطلاب المرحلة الاعدادية .
- استخدام العلاج المعرفي السلوكي لعلاج شبكات إدمان الانترنت.

ملخص الدراسة :

مقدمة الدراسة:

يعتبر العنصر البشري من أهم ثروات أى مجتمع والذى يمكن بواسطته المساهمه في نمو هذا المجتمع وتقدمه في المجالات المختلفة، ويعد الإنسان محور عملية التمية وهدفها ووسيلتها حيث أن خطوات

التنمية هي بناء الإنسان بطريقة سليمة كحيث أن أى خلل يحدث لهذا العنصر في أى جانب من جوانب حياته يترك أثرا سلبيا ليس فقط الفرد ونفسه ولكنه يمتد هذا التأثير ليشتمل المجتمع بأثره، لذا يجب العناية بهذا العنصر ورعايته رعاية سليمة من أجل نهضة هذا المجتمع وتطوره.

ولقد أصبح تكوين المواطن الصالح الذى يتمتع بالشخصية المتكاملة والمؤهله بالقدرات والقيم والاتجاهات أمرا لازما لتأهيله للقيام بمهام التنمية في جميع مكوناتها وعلى اختلاف مسئوياتها وهو يعتبر في حد ذاته تنمية للثروة القومية بما يؤدي إليه من تكوين المواطن القادر على النهوض وأمانه التدلوير والتحديث.

لذا تحرص الدولة أن تضع التعليم في طليعة أولوياتها وتسعي إلى التطور المستمر لنظم التعليم في شتى المراحل باعتبار أن التعليم ركيزة أساسية من ركائز التقدم، وهو الشرط الأساسي الذى لا غني عنه لملاحقة كل تطور، وهو العنصر الفعال الذى يحكم القدرة على مواجهة العصر بقوة واقتدار.

أهمية الدراسة:

تعد المرحلة الثانوية من المراحل المهمة في حياة الطلاب ومن ثم يجب العناية ببناء وتنمية القيم الإنسانية خلال هذه المرحلة مع محاولة علاج آثار القيم السلبية التى يكتسبها الطلاب خلال هذه المرحلة.

تشغل قضية القيم اهتمام المفكرين والباحثين والتربويين في مختلف التخصصات لمالها من تأثير على المجتمع وبنائه.

وتتضح أهمية هذه الدراسة في محاولة فهم العلاقة بين النسق القيمي وبعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدي عينة من الطلاب مدمني الانترنت على نحو قد يساعد التربويين والاجتماعيين والنفسيين في التعامل مع الطلاب عموما ومدمني الانترنت خصوصا.

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلي :

- التعرف على العلاقة بين النسق القيمي والقلق كمتغير نفسي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمني الانترنت.
- التعرف على العلاقة بين النسق القيمي والاكتئاب كمتغير نفسي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمني الانترنت.
- التعرف على العلاقة بين النسق القيمي والسن كمتغير ديموجرافي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمني الانترنت.
- التعرف على العلاقة بين النسق القيمي والدخل الشهري كمتغير ديموجرافي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمني الانترنت.

مشكلة الدراسة : تتمثل مشكلة الدراسة في:

- ما العلاقة بين النسق القيمي والقلق كمتغير نفسي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمني الانترنت.

- ما العلاقة بين النسق القيمي والاكتئاب كمتغير نفسي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمني الانترنت.
- ما العلاقة بين النسق القيمي والسن كمتغير ديموجرافي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمني الانترنت.
- ما العلاقة بين النسق القيمي والدخل الشهري كمتغير ديموجرافي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمني الانترنت.

المصطلحات الإجرائية:

- النسق القيمي .
- إدمان الانترنت
- القلق
- الاكتئاب

فروض الدراسة:

- لا يوجد ارتباط بين النسق القيمي والقلق كمتغير نفسي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية العامة مدمني الانترنت.
- لا يوجد ارتباط بين النسق القيمي والاكتئاب كمتغير نفسي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية العامة مدمني الانترنت.
- لا يوجد ارتباط بين النسق القيمي والسن كمتغير ديموجرافي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية العامة مدمني الانترنت.

- لا يوجد ارتباط بين النسق القيمي والدخل الشهري كمتغير ديموجرافي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية العامة مدمني الانترنت.

أ – العينة : تتحدد بالعينة المستخدمة في الدراسة وبخصائصها والتى تكونت من 80 طالب وطالبة بالصف الأول، 90 طالب وطالبة بالصف الثاني، 30 طالب وطالبة بالصف الثالث الثانوي العام، فبلغ المجموع النهائي للعينة الكلية 200من المدارس الثانوية بمدينة سمنود عينة الدراسة.

ب- القيم موضوع الدراسة: قيمة الأمانة – قيمة الصدق – قيمة التعاون – قيمة المسئولية".

ج- المتغيرات النفسية: القلق والاكتئاب .

د – المتغيرات الديموجرافية : سن الطالب – الدخل الشهرى.

نتائج الدراسة:

- يوجد ارتباط بين النسق القيمي والقلق كمتغير نفسي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمني الانترنت.
- يوجد ارتباط بين النسق القيمي والاكتئاب كمتغير نفسي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمني الانترنت.

- يوجد ارتباط بين النسق القيمي والسن كمتغير ديموجرافي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمني الانترنت.

- يوجد ارتباط بين النسق القيمي والدخل الشهري كمتغير ديموجرافي لدي عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مدمني الانترنت.

المراجع

1- إبراهيم، زيزي السيد: العلاج المعرفي للاكتئاب – أسسه النظرية وتطبيقاته العملية وأساليب المساعدة الذاتية – القاهرة – دار غريب للطباعة والنشر - 2006

2- أبو حطب، فؤاد وآخرون: التقويم النفسي – القاهرة – مكتبة الانجلو المصرية – 1974

3- أبو خلاوة ، كريم : كيف تغير الانترنت قيم الشباب ؟ 3-11- 2006 في Http: //syriasteps .com /index. php?m=39

4- البورت وفرنون : اختبار القيم، القاهرة – مكتبة الانجلو المصرية، 1999

5- الحروني ، مصطفي محمد على حسانين- النسق القيمي لدي طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان 1988

6- الخواجه ، علا: تأثير الانترنت على الشباب في مصر والوطن العربي - القاهرة –مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - 2005

7- الدندراوي ، سامية صابر: الافراط في استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدي

المراهقين ، المجلة المصرية للدراسات نفسية، مجلد 15 ، عدد48 ، 2005 ، ص ص 244 : 276

8- الزغبي ، أحمد محمد : أسس علم النفس الاجتماعي ، صنعاء: دار الحكمة اليمانية ، ط1 1994

9- الزغبي ، أحمد محمد: الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال، سلسلة المكتبة التربوية، ع7، الاردن: دار زهران للنشر والتوزيع 2001

10- الزناتي ، عبدالملك ردمان : الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع 2003

11- الشاعر، نهال أحمد، بعض المتغيرات اضطرابات السلوك المصاحبة لسوء استخدام شبكة الانترنت وإمكانية التحكم فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا2010

12- الشرقاوي ، محمد فهمي مغازى: دور المدرسة الثانوية في توجيه الطلاب لأخلاقيات استخدام الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنصورة 2008

13- الصفطي، محمد مصطفي: الاختلاف في النسق القيمي لدي الابناء في مرحلة المراهقة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة كفر الشيخ 2009

14- الطويل، عزت عبد المنعم، الاكتئاب دراسة نفسية قرآنية، سلسلة الإسلام والعلوم الانسانية، الاسكندرية: دار المطبوعات الجديدة، 1988

15- العصيمي، عبدالمحسن بن أحمد: الآثار الاجتماعية للانترنت، الطبعة الاولي، الرياض: قرطبة للنشر والتوزيع 2004 ص ص 25 105:

16- العيسوي، عبدالرحمن: الأمراض النفسية وعلاجها، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية 2002

17- الكندرى، يقعوب ، القشعان يوسف، حمود فهد، علاقة استخدام شبكة الانترنت بالعزلة الاجتماعية لدي طلاب جامعة الكويت بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الانسانية جامعة الامارات العربية المتحدة، مجلد 17 عدد1 أبريل 2010

18- المنياوي، مي سعيد، 21 نوفمبر 2007 في HTTP//MOYOY. MOKTOOBBLOG. COM. 644178

19- الهامشي ، مجد هاشم، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة، الطبعة الاولي ، عمان : دار إسامة للنشر والتوزيع، 2004، ص61.

20- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز القاهرة، 2004

21- بيومي ، محمد أحمد :علم اجتمع القيم – الاسكندرية – دار المعرفة الجامعية ، بدون تاريخ.

22- جاد، رشا إبراهيم : التغير القيمي في قرية مصرية ومتطلباته التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، تربية كفر الشيخ، 2003

23- جلال، محمد ، خالد، السعيد: تأثير الاستخدام المفرط للانترنت على بعض متغيرات الشخصية لدي طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 2005، 15 (49) : 55

24- حافظ، أسما حسين : تكنولوجيا الاتصال الاعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الاليكتروني والرقمي ، الطبعة الاولي، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع 2005

25- حجاب ، محمد منير: الموسوعة الاعلامية ، المجلد الأول – القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع 2003

26- حسن، عبدالباسط محمد، أصول البحث الاجتماعي ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ط2، 1971

27- خطاب، على ماهر: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ،ط1، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية والمكتبة الاكاديمية 2002

28- خليفة، عبداللطيف محمد: ارتقاء – دراسة نفسية- الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 1992

29- دسوقي ، ممدوح محمد: سوء استخدام الانترنت وعلاقته بطلاب الجامعة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية ، من 10- 2009/3/11، ص ص 375- 390

30- دياب، فوزية: القيم والعادات الاجتماعية في بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية القاهرة ، مكتبة الاسرة، المكتبة المصرية العامة للكتاب، 2003

31- ربيع، هبه بهي الدين : ادمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الانترنت) في ضوء بعض المتغيرات النفسية، مجلد دراسات نفسية، 13 (4) 2003 ، ص ص 121- 132

32- زهران ، حامد: علم النفس النمو: الطفولة والمراهقة (ط5) القاهرة: عالم الكتب ، 1990

33- زهران ، حامد، سري ، جلال: علم النفس النمو الطفولة والمراهقة (ط5، القاهرة : عالم الكتب، 1985، ص352

34- سراج، ثريا محمد: سوء استخدام الانترنت وعلاقته ببعض سمات الشخصية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق ، 2007

35- سعد، حاتم محمد عاطف عبدالخالق: العلاقة بين استخدام المراهقين بين 14- 17 سنة للانترنت وهويتهم الثقافية- رسالة

ماجستير غير منشورة – معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس 2004

36- سلطان، راندا يوسف محمد: أثر التغيرات المعاصرة على دور الاسرة الريفية في التنشئة الاجتماعية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب ، جامعة اسيوط 2010

37- سند، الشيماء سند سعد حسانين : العلاقة بين ادمان الانترنت ومشكلات العلاقات الأسرية لدي طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان - 2010

38- شكرى، عبدالمجيد، تكنولوجيا الاتصال – الجديد في انتاج البرامج في الراديو والتليفزيون – القاهرة: دار الفكر العربي ط1، 1996

39- صابر ، أميرة: العولمة والانترنت، بحث منشور، المؤتمر الدولي للحضارات المعاصرة، مركز دراسة الحضارات المعاصرة، جامعة عين شمس ، القاهرة، 2002، ص ص 16- 78

40- عبدالخالق، أحمد محمد: الدراسة التطورية للقلق، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية 2000

41- عبدالخالق ، شادية: سلوكيات استخدام الكمبيوتر وعلاقتها بمركز التحكم لدي طلاب المرحلة الثانوية دراسة مقارنة- المؤتمر

العلمي السنوي ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2001، ص ص 324- 365

42- عبدالرحمن، سماح رمزي عبدالغني: سوء استخدام الانترنت وعلاقة ببعض متغيرات الشخصية، ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة، 2007

43- عبدالعال، سيد: مقياس القيم التربوية التقدمية المحافظة، القاهرة، مكتبة فينوس 1978

44- عبدالعزيز، نرمين عصام محمد، دراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام الانترن وعلاقتها بسماتهم الشخصية وتوافقهم الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس2007

45- عبدالفتاح ، محمد سمير، عبدالحميد، زينب سيد: علم النفس الاجتماعي – أهداف – اتجاهات – انتماءات – الإسكندرية: المجتمع الجامعي الحديث 2004

46- عبدالفتاح ، محمد سمير، عبدالحميد: الآثار الاجتماعية المترتبة على ارتياد الشباب الجامعي لمقاهي الانترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 16 جـ3 ، أبريل 2004 ، ص ص 1376- 1388

47- عبدالله، معتز سيد، خليفة، عبداللطيف محمد: علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، 2001

48- عبدالمطلب، محمد، والسواح عبدالؤوف: إدمان الانترنت حقيقة، وفروق تأثيره في الاكتئاب لدي عينة من مختلفي المستويات التعليمية، كلية التربية، جامعة المنصورة، المؤتمر العلمي السنوي 2003، 25- 26 مارس 355- 399

49- عبدالمقصود، محمد عيد كامل: فاعلية الارشاد المعرفي السلوكي في ترشيد استخدام الكمبيوتر والانترنت لدي عينة من المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس 2007

50- عبدالواحد، نورة رشدي: برنامج ارشادي للخدمة الاجتماعية للتخفيف من الاثار السلبية لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة على تلاميذ المدارس بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثاني،. 2006

51- عثمان، عبدالفتاح : خدمة الفرد بين النظريات الحديثة ومهارات العصر، القاهرة: مكتبة الانلجو، 2002

52- عزب، حسام الدين محمود: إدمان الانترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدي طلاب المرحلة الثانوية ، بحث منشور،

المؤتمر العلمي السنوي مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمي، من 24: 25 مارس 2001، ص صص 280- 290

53- على، عصام عبدالرازق فتح الباب: تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للحد من مخاطر ادمان المراهقين للانترنت، بحث منشور، المؤتمر العلمي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان من 11- 12مارس 207 ، ص 300- 315

54- غريب، غريب عبدالفتاح: مقياس الاكتئاب ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية 1999

55- غريب، غريب عبدالفتاح: مقياس الاكتئاب ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1999

56- فايد، حسين : العدوان والاكتئاب ، الاسكندرية، المكتب العلمي والنشر والتوزيع، 2001

57- فوزى، أحمد سعيد السيد: أهم المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن ادمان المراهقين للانترنت، ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2008

58- قناوى، هدي: سيكولوجية المراهقة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1992 ، ص ص164- 165

59- كاميليا، عبدالفتاح: المراهقون وأساليب معاملتهم، القاهرة : دار قباس للطباعة والنشر والتوزيع 1998

60- كمونه ، رباب عبدالعزيز : التغير القيمي في قرية الشخلوبة ومتطلباته التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة كفر الشيخ2008

61- محمد، حنفي حيدر أمين : استخدامات المراهقين للانترنت وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر، كلية الاعلام جامعة القاهرة 2007

62- محمد، إبراهيم اسماعيل عبده: البناء القيمي في المجتمع الكويتي ، الكويت: مكتب الانماء الاجتماعي إدارة البحوث والدراسات 1997

63- محمد، إبراهيم إسماعيل عبده: عولمة تكنولوجيا المعلومات/ وواقع التوظيف المجتمعي للانترنت، دراسة تحليلية من منظور سوسيولوجي، بحث منشور المؤتمر العلمي الثاني والعشرون- كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، من 10- 11، 2009، ص ص 30- 38

64- مصطفي، مغاوري حبيب، مقياس الاتجاه نحو القيم الدينية للأحداث المنحرفين، 2002، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة القاهرة.

65- مصطفي، مصطفي محمود، التغير القيمي لدي المتعاطين من شباب الخريجين رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة طنطا.

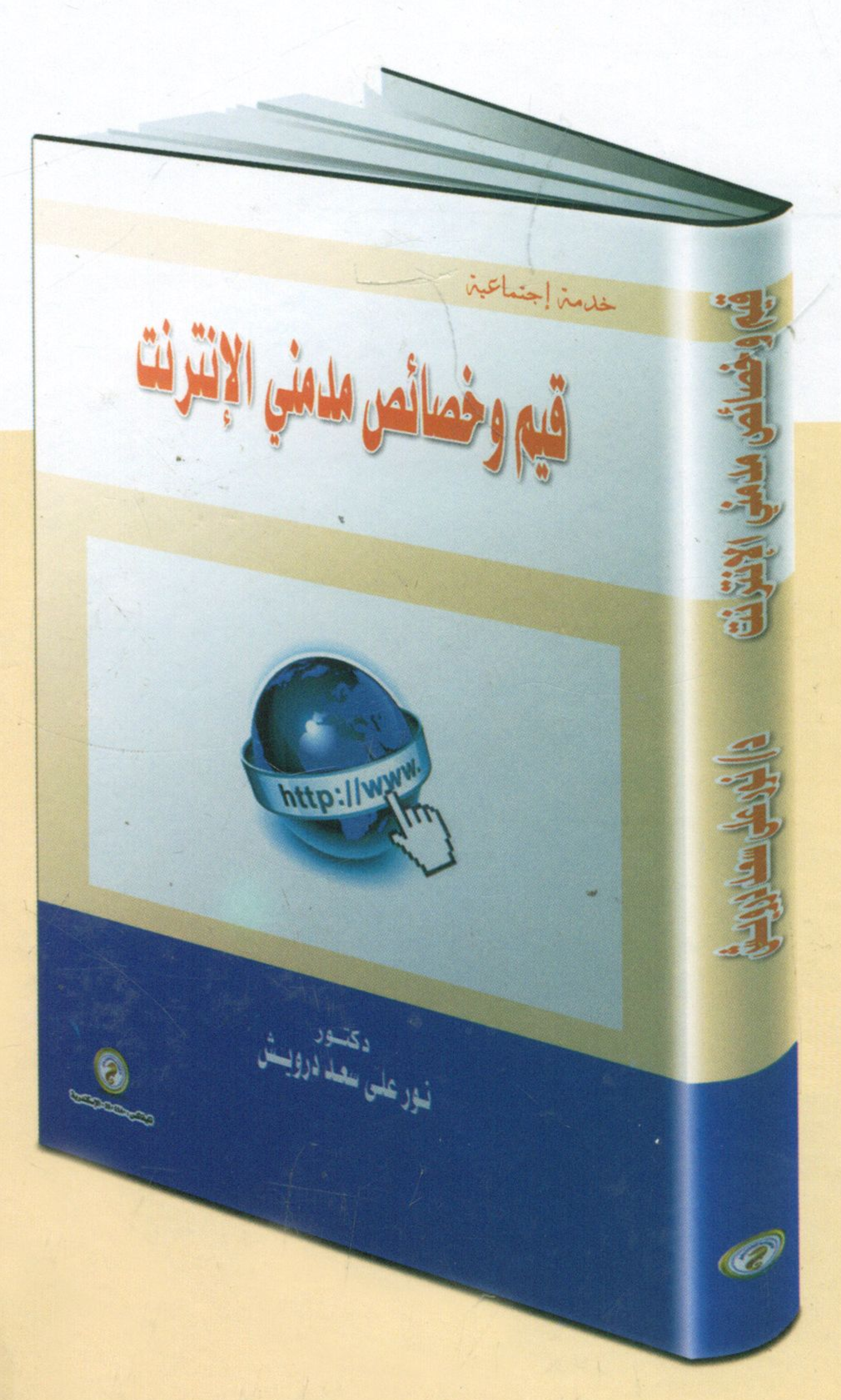
المحتويات

الموضوع	الصفحة



رقم الإيـداع : 2015/14343
الترقيم الدولى : 7-313-735-977-978

مـع تحـيات
دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر
تليفاكس: 5404480 - الإسكندرية





الناشر
دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر
٥٩ ش محمود صدقى متفرع من العيسوى سيدى بشر - الإسكندرية
تليفاكس : ٥٤٠٤٤٨٠ / ٠٠٢٠٣ - الاسكندرية

